

## ضغوط أجبرت أحد الأعضاء على مهاجمة مجلس المفوضين المفوضية تتلافى الموقف بعد فقدانها المبادرة: النتائج في غضون يومين

بغداد/ المدى

صاغة لكل القوائم والتكتلات التي أحكمت قبضتها على السلطة منذ ٢٠٠٣. ووفقاً للنتائج جاء تحالف سائرون الذي يضم التيار الصدري والشيعيين وأطرافاً مدنية أخرى في المرتبة الأولى، تلاه ائتلاف النصر التابع لرئيس الوزراء حيدر العبادي، وجاء ثالثاً تحالف الفتح الذي يضم معظم قوى الحشد الشعبي. لكن النتائج لم تعجب الخاسرين وأبرزهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وعرب وتركمان كركوك وكتل أخرى، واعترض أغلب الخاسرين على تلك النتائج وطالبوا بإجراء العد والفرز اليدوي.

وأخبر عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الربيني مراسل (المدى) قبل ٣ أيام، قائلاً إن "مئات الشكاوى وصلت إلى مفوضية الانتخابات من قبل عدد كبير من الكيانات والتحالفات معترضة على نتائج الانتخابات"، معتبراً أن "تقديم الشكاوى أمر طبيعي كفه قانون الانتخابات لكل كيان انتخابي". وزادت حدة الاعتراضات واتهامات تلاعب مفوضية الانتخابات بنتائج الانتخابات يوم أمس، حتى قال مراقبون إن المفوضية فقدت زمام المبادرة ولم تعد تسيطر على الأمور.

التفاصيل ص ٢

## انصواء السنة في القوائم الشيعية قد يقلل من مكاسبهم الحكومية الكردي ينتظرون تشكيل تحالف "قوي" قبل الركون إلى مفاوضات تشكيل الحكومة

محاولات لتفكيك قائمة العبادي بعد فشل مساعي تحالفه مع المالكي

بغداد/ وائل نعمة

تنتظر القوى السنية والكرديّة انصاح الصورة في بغداد، وهدوء العواصف التي فجرتها نتائج الانتخابات على الأحزاب الشيعية قبل الدخول في مفاوضات تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر. وفي هذه الفترة تسعى الأحزاب الكرديّة إلى جمع ٦٠ أو ٤٠ مقعداً على أقل تقدير، قبل الجلوس على طاولة التفاوض، فيما يبدو الأمر أكثر صعوبة لدى "السنة"

الذين تقسموا قبل الانتخابات في قوائم بينها شيعية بعضها قريبة من طهران. وإن لم تنجح مساعي توحيد القوتين غير الشيعيين، فالسيناريو المحتمل ذهاب أكثر الأطراف المؤثرة في تلك القوى باتجاه "سائرون"، التي وجهت دعوة مفتوحة قبل أيام إلى بعض تلك الأحزاب عبر تغريدة نشرها الصدر على حسابه في تويتر. واستمرت قائمة "الصدر- الشيعيين" بالحفاظ على الصدارة ٥٥ مقعداً، فيما قفز ائتلاف "النصر" بزعامته رئيس الحكومة

التفاصيل ص ٢



التك تك يغزو مناطق شرق القناة في مشهد يحيلك إلى العاصمة الهندية نيودلهي ..... عدسة: محمود رؤوف

## أوساط الصدر تتخوف من ضغوط خارجية تتدخل بتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد/ رويترز

تواجه إيران، التي تتعرض إلى ضغوط بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، اختباراً كبيراً في التعامل مع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر خصمها القوي الذي تغلب على حلفائها القدامى ليحقق نصراً مفاجئاً في الانتخابات البرلمانية. إلا أنه إذا أفرط طهران في الثقة بإبعاد الصدر عن حكومة ائتلافية يهيمن عليها حلفاؤها فهي تخاطر بفقدان النفوذ بإثارة صراع بين الشيعة الذين تدعمهم من جانب والموالين للصدر من جانب آخر. وخرج الصدر من الانتخابات البرلمانية في الصدارة بالاستفادة من الاستياء الشعبي المتنامي الموجه لإيران ومن فساد في صفوف النخبة السياسية. غير أنه من المستبعد أن تتخلى إيران عن نفوذها في العراق أهم حلفائها في الشرق الأوسط وتستعمل على تشكيل ائتلاف يحفظ مصالحها. وقال المحلل العراقي المستقل واثق الهاشمي إن "إيران ستبتدل كل ما في وسعها للحفاظ على قوتها في العراق وممارسة الضغط. الوضع في غاية الحساسية". وقبل الانتخابات قالت إيران علانية إنها لن تسمح لكتلة الصدر التي تمثل تحالفاً متبايناً من الشيعة والشيوعيين وجماعات علمانية أخرى بتولي الحكم.

التفاصيل ص ٣

## 5 الضيفاً يدرس رفع الحظر الكلّي في كونغرس روسيا

## 6 رشيد الخيون يكتب: حبر العراقيين .. فرج أم شدة؟

## 6 حسين الصدر يكتب: دمة الخيبة

## 6 هارون يحيى يكتب: بوسعنا مساعدة أطفال العالم بكل تأكيد

## 5 غياب عراقي عن قرعة كأس آسيا للشباب

## 32 قتيلاً وجريحاً بتفجير مجلس عزاء في الطارمية

بغداد/ المدى

خرق تشهده العاصمة بغداد بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت الماضي. وأضافت الأجهزة الأمنية إن الهجوم وقع في منطقة الطارمية التي تقع على بعد ٢٥ كيلومتراً إلى الشمال من بغداد. وفي وقت متأخر من يوم أمس، أفاد مصدر أمني، بأن ٣٢ شخصاً قتلوا وأصيبوا في تفجير الطارمية شمالي العاصمة بغداد. وقال المصدر إن "الحصيلة النهائية للتفجير الانتحاري هي ٧ قتلى ٢٥ مصاباً بجروح مختلفة". وأشار إلى أن "القوات الامنية نقلت الجرحى لمستشفيات مختلفة من العاصمة بغداد، فضلاً عن إكمال الإجراءات القانونية للمتوفين".

## المنافذ الحدودية: "أم قصر" أكثر الموانئ فساداً

بغداد/ المدى

كشفت هيئة المنافذ الحدودية، عن فساد في دوائر حكومية تابعة لها، مشيرة إلى أن ميناء "أم قصر" هو الأكثر فساداً بين المنافذ العاملة في البلاد. وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم العقابي في بيان تابعته (المدى) إن "خسارة البلاد تصل إلى بلايين الدنانير شهرياً، بسبب نسب الفساد المرتفعة والمستفحلة في بعض مفاصل المنافذ الحدودية، وهذا ما يستوجب إجراءات جديدة للحد من استنزاف هذه الظاهرة". وأكد أن "العراق يخسر بلايين الدنانير شهرياً بسبب فساد الموانئ خصوصاً منافذ ميناء أم قصر". و"لقد عملت المنافذ منذ سنة تقريباً على محاربة الفساد، ما أدى إلى تعاضم الإيرادات التي كانت تخرج من الموانئ لمصلحة جهات غير معروفة". وأكد العقابي أن "هناك حلولاً أخرى للقضاء على حالات الفساد، من خلال

## اليوم.. 751 ألف تلميذ يباشرون امتحانات البكالوريا

بغداد/ المدى

جميع المستلزمات اللوجستية الخاصة بالامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية التي سيبدأ بها نحو ٧٥٦٦٦٦ تلميذاً من مختلف محافظات البلاد، حيث تمثلت بالملاكات والقاعات التي تسعى من خلالها لضمان إجراء العملية الامتحانية بانسيابية ونجاح تام بعيداً عن المعوقات أو المشاكل، لافتاً إلى أن





## بين أقدام جنرال إيراني ودبلوماسي أميركي!

ضغوط كادت أن توقع  
بمجلسها وأجبرت  
أحد الأعضاء على  
مهاجمة الانتخابات

□ بغداد / المدى

أضطر مجلس مفوضية الانتخابات لعقد مؤتمر صحفي عقب تسريبات "قوية" أفادت بأن المفوضية فقدت زمام المبادرة بعد خلافات بين أعضائها واتهامات متبادلة بالتلاعب في النتائج.

وأجرت المفوضية السبت الماضي، أول انتخابات بعد طرد تنظيم داعش من جميع المناطق العراقية، معتمدة لأول مرة على أجهزة إلكترونية مسرعة للنتائج وصناديق ذكية.

وانتهت المفوضية من إعلان النتائج الأولية لجميع المحافظات مساء الثلاثاء. وكانت النتائج صاعقة لكل القوائم والتكتلات التي أحكمت قبضتها على السلطة منذ ٢٠٠٣.

وفقاً للنتائج جاء تحالف سائرون الذي يضم التيار الصدري والشيوعيين وأطرافاً مدنية أخرى في المرتبة الأولى، تلاه ائتلاف النصر التابع لرئيس الوزراء حيدر العبادي، وجاء ثالثاً تحالف الفتح الذي يضم معظم قوى الحشد الشعبي. لكن النتائج لم تعجب الخاسرين

مؤتمر صحفي لأعضاء مفوضية الانتخابات

## المفوضية تتلافى الموقف بعد فقدانها المبادرة؛ النتائج في غضون يومين

بإجراء العد والفرز اليدوي لجميع المحطات الانتخابية في العراق. وقال خلف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: "تعبّر عن خشيئتنا للمعلومات التي وردتنا إزاء الملابس التي رافقت سير العملية الانتخابية التي نعتقد أنها قد تؤثر في نتائج الانتخابات وتقوم العملية الديمقراطية التي بنى على أساسها النظام السياسي في العراق".

وأضاف إنه "في هذا الصدد فإننا نشير إلى عدد من الملاحظات الهامة وهي أن أعدادا كبيرة من المواطنين لم يتمكنوا من المشاركة في الانتخابات بداعي عدم تسلّم البطاقات المحدّثة التي حرم عشرات الآلاف من المواطنين من استحقاقهم الدستوري الذي كان عاملاً مهماً في خفض نسب المشاركة في الانتخابات".

وتابع إن المعلومات الواردة تشير إلى عدم موثوقية أجهزة تسريع النتائج التي اعتمدها المفوضية لأول مرة وعدم وجود تطلّيات كافية حول عدم اختارتها".

بدوره، قال المتحدث الرسمي باسم ائتلاف دولة القانون عباس الموسوي، في بيان إن "الإشكالات والخروقات والخلل الذي رافق الانتخابات النيابية الأخيرة يجب أن تتمّ معالجتها من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وبدعم من الحكومة وجميع القوى السياسية، قبل الانتقال إلى مرحلة مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستحل محلها كل هذه الإشكالات، ولأنها ستعطل بالعملية السياسية برمتها".

وأضاف إن "العلاج لما حصل في الانتخابات سواء الكلي منها أو الجزئي يكون عبر نقطتين نطالب بهما وهما إعادة العد والفرز اليدوي بنسبة ٥٪ في جميع محافظات العراق بشكل عشوائي، كما نطالب بعد وفرز جميع صناديق الانتخابات يدوياً".

وأكد الموسوي أن "واحدة من النقاط أعلاه سُنسأهم في تصحيح الموقف الانتخابي واستيعاب الشكاوى والتهامات لاسيما أننا طالبنا به سابقاً قبل الانتخابات وحذرننا من وجود عمليات تزوير ستحصل".

وقبل المؤتمر قال مجلس المفوضين في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "أحد أعضاء المجلس وهو المفوض، سعيد الكاكائي، قد تعرض إلى التهديد بالقتل هو وعائلته من إحدى الجهات السياسية المتضررة من نتائج الانتخابات".

وأشار المجلس إلى أن "الجهة أجبرت المفوض على تقديم استقالته أو الظهور في وسائل الإعلام لغايات تخصصها"، داعية إلى "الحفاظ على سلامته وسلامة عائلته من التهديد".

### مقترحات حزب الدعوة

ويعتبر حزب الدعوة الذي دخل الانتخابات في قائمتين منفصلتين لأول مرة، الأولى "النصر" ورأسها العبادي، والثانية "ائتلاف دولة القانون" ورأسها نوري المالكي، من أكبر الخاسرين، فبحسب النتائج الأولية لم تتجاوز قائمة الأخير الـ ٣٠ مقعداً فيما فاز عن القائمة ذاتها في انتخابات ٢٠١٤ ما يقارب ٩٠ نائباً.

وطالب رئيس كتلة حزب الدعوة خلف عبد الصمد خلف، المفوضية

لانتخابات ستعلن خلال اليومين المقبلين. وأضاف رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات رياض البدران أنه "لا يوجد هناك مبرر يدعو المفوضية للعد والفرز اليدوي".

وأضاف البدران، أن "جهات سياسية مارست ضغوطاً على موظفي مكتبتي في كركوك (وهي أكثر محافظات طالب بالعد اليدوي) كما أن هناك من تعرضوا للتهديد بالقتل من قبل تلك الجهات، ولدنيا موظفون محتجزون وبحكم الرهائن في كركوك، لافتاً إلى أن ١٨٢ محطة في كركوك لم ترسل نتائجها حتى الآن".

وبشأن تصريحات الكاكائي قال رئيس المفوضية إن "عضو مجلس المفوضين سعيد الكاكائي تعرض إلى ضغوط من قبل جهات سياسية ضغطت عليه".

وتابع البدران، "تهيب بالأجهزة الأمنية القيام بواجبها بحفظ حياة موظفي المفوضية وأعضائها"، داعياً رئيس الوزراء إلى "توفير الحماية الكافية لمؤسسة الانتخابات وموظفيها وأعضاء مجلس الموظفين".

للمفوضية قد خلقت شكوكاً لدى الكتل المشاركة في الانتخابات بشأن نزاهة هذه النتائج الأولية".

وأضاف كاكائي: "رفعت مذكرة من ثلاث فقرات الأولى تدعو للحفاظ على السلم والامن في جميع محافظات العراق وبخاصة محافظات الإقليم وصلت إلى مفوضية الانتخابات من قبل عدد كبير من الكيانات والتحالفات معترضة على نتائج الانتخابات"، معتبراً أن "تقديم الشكاوى أمر طبيعي كقلة قانون الانتخابات لكل كيان انتخابي".

وزادت حدة الاعتراضات واتهامات تلاعب مفوضية الانتخابات بنتائج الانتخابات، حتى قال مراقبون إن المفوضية فقدت زمام المبادرة ولم تعد تسيطر على الأمور.

وانضم أحد أعضاء مجلس المفوضية إلى قائمة المعارضين على نتائج الانتخابات. وأكد العضو سعيد كاكائي، في مؤتمر صحفي "وجود خروقات كبيرة في النتائج الأولية للانتخابات". وقال كاكائي إن "هناك إجراءات

وأبرزهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وعرب وترجمان كركوك وكتل أخرى، واعترض أغلب الخاسرين على تلك النتائج وطالبوا بإجراء العد والفرز اليدوي.

وأشار العضو في المفوضية إلى أنه "تم رفض هذا الطلب وقالت المفوضية بأنها لن تسرح بالعد والفرز اليدوي، لأي نسبة كانت، لأن هذا مخالف لقانون المفوضية المعدل الذي يرفض إجراء العد اليدوي".

وبعد أقل من ساعة على مؤتمر كاكائي، عقد رئيس وائشان من أعضاء المفوضية مؤتمراً قالوا فيه: إن النتائج النهائية

صفاقاتهم في تقسيم السلطة. هذا قد يعني حصيلة مقلقة من جانبين ستظهر للناخبين مفادها بأن المهيمين على حكم ما بعد الاحتمال من حزب الدعوة الذي يمثله العبادي ومنظمة بدر التي يمثّلها العامري ستبقى متشبثة بالسلطة، ولا يعيرون أي أهمية لغضب الناخبين إزاء الفساد ستؤدي أيضاً لتهديم السنة أكثر من الذين فقد الكثير منهم بيوتهم خلال المعارك التي شنت لتحرير مناطقهم من داعش.

ومن المحتمل أن يكون المرشح المثالي لمنصب رئيس الوزراء القادم هو السكرتير العام للحزب الشيعي راند فهمي، الذي يحمل شهادة هندسة مدنية بخبرة سياسية متميزة، ولكن الصدريين قالوا إنهم يفضلون أن يدخل البرلمان كمعارضة رسمية أكثر من أن يكونوا جزءاً ثانوياً من تحالف تقليدي.

يقول الكاتب ستيل "أظهر الناخبون العراقيون بأنهم يريدون قلب صفحة جديدة، وبينما بدأت مساومات ما بعد الانتخابات فإنه سيكون من المعيب تجاهل طموحاتهم. عن: موقع مدل ايبست آي

من صادرات النقط. وُصف تحالف الصدر مع الشيعيين في اغلب وسائل الإعلام وعلى لسان محللين دبلوماسيين هذا الأسبوع على أنه "مثير للدهشة"، لكن قوته كانت واضحة منذ وقت طويل.

ويقول الكاتب، ستيل، إنه في لقاء نادر مع الصدر العام الماضي حدد المواضيع التي أصبحت أساس حملته الانتخابية جنباً إلى جنب مع مرشحين من الشيعيين ومجاميع علمانية أخرى، وتمثلت تلك بحملة على الفساد ووضع نهاية للمحاصصة الطائفية في توزيع مناصب حكومية، وحل جميع المغرارة العراقية. وفي الوقت الذي سنى فيه الاميركان على أنهم "غزاة" كان أكثر دبلوماسياً مع الإيرانيين عندما وصفهم "بالقوات الصديقة". ورغم ذلك كانت رسالته بأن كلاً من الجانبين عليهما مغارة العراق.

هذا التحالف بدأ قبل سنتين تقريباً عندما حثّ الصدر أعوانه على الانضمام مع الاحتجاجات الأسبوعية ضد الفساد التي كان يرعاها الحزب الشيعي ومنظمات مجتمع مدني أخرى في ساحة التحرير وسط بغداد. إن ما وحّد الطرفين المتناقضين هو شعورهما الغاضب تجاه الفساد وتهاون النخبة الحاكمة وفشلها بتوفير الخدمات للمواطنين رغم الأموال الطائلة المستحصلة

ويعيب أكثر على هذه القوى جميعاً أن يجري القبول بالتدخل الإيراني والتدخل الأميركي حتى قبيل الصراع من عد الأصوات الانتخابية وفرزها والإعلان عن نتائجها النهائية.

تحالف غير مسبوق  
يركن "الأحزاب  
الحاكمة" إلى دكة  
الاحتياط

□ ترجمة: المدى

الفوز المفاجئ الذي حققه تحالف الصدر الذي يضم قوى علمانية في انتخابات العراق قد يكون أفضل خبر منذ سنوات في بلد مزقه الحروب.

وأشار الكاتب جوناثان ستيل، في مقال له أن هذه النتائج تعني أنّ شريحة واسعة من الناخبين العراقيين يتجهون بعيداً عن سياسة الهوية والطائفة تجاه سياسة حل المشاكل التي تعتبر قاعدة ضرورية للاستقرار في أي مجتمع متميز بتعدد الطوائف والأديان والأعراق.

## مجلس السلم والتضامن يُندد بالمجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

□ بغداد / المدى

ندد المجلس العراقي للسلم والتضامن، بالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة الفلسطيني، وبالوقوف الأميركي المنحاز لإسرائيل، الراسخ وسياسات إسرائيل العنصرية فيما طالب القيادات الوطنية الفلسطينية بالبحث عن وسائل أكثر فعالية لتحقيق الاستقلال ونيل الحرية.

وقال المجلس في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أمس الإدارة الأمريكية اختارت عشية الذكرى الـ (٧٠) للكتلة لنقل سفارتها إلى القدس لتعطي إشارة واضحة بأنها مع تكريس الاحتلال واغتصاب الاراضي، مستفزة بذلك مشاعر ملايين العرب والمسلمين وضاربة عرض الحائط القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، وأعطت لقوات الاحتلال الصهيوني الضوء الاخضر لممارسة أشنع أنواع الإرهاب والإكراه والقتل بصوف المحتجين السلميين من أبناء غزة الصامدة وأوقع عشرات الشهداء وآلاف الجرحى.

موقع بريطاني: المهيمون على الحكم سيتشبثون بالسلطة رغم خسارتهم

□ ترجمة: المدى

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناه ١٤١	هاتف: ٠١٧٨٨٥٩ - ٠١٧٧٩٨٥	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٦٦٦	هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون





# الكردي ينتظرون تشكيل تحالف "قوي" قبل الركون إلى مفاوضات تشكيل الحكومة

## انصواء السنة في القوائم الشيعية قد يقلل من مكاسبهم الحكومية

### محاولات لتفكيك قائمة العبادي بعد فشل مساعي تحالفه مع المالكي

□ بغداد / وائل نعمة

تنتظر القوى السنية والكرديّة انصاف الصورة في بغداد، وهدوء العواصف التي فجرتها نتائج الانتخابات على الاحزاب الشيعية قبل الدخول في مفاوضات تشكيل الكتلة البرلمانية الاكبر.

وفي هذه الفترة تسعى الاحزاب الكردية الى جمع ٦٠ أو ٤٠ مقعداً على أقل تقدير، قبل الجلوس على طاولة التفاوض، فيما يبدو الامر أكثر صعوبة لدى "السنة" الذين تقسموا قبل الانتخابات في قوائم بينها شيعية بعضها قريبة من طهران. وإن لم تنجح مساعي توحيد القوتين غير الشيعيتين، فـ"السيناريو" المحتمل ذهب أكثر الأطراف المؤثرة في تلك القوى باتجاه "سانرون"، التي وجهت دعوة مفتوحة قبل أيام الى بعض تلك الاحزاب عبر تغريدة نشرها الصدر على حسابه في تويتر.

واستمرت قائمة "الصدر- الشيعيين" بالحفاظ على الصدارة بهه مقعداً، فيما قفز ائتلاف "النصر" بزعامه رئيس الحكومة الى المركز الثاني، بحسب مراقبين، عقب انتهاء "مفوضية الانتخابات" من إعلان النتائج الأولية لكل المحافظات، فيما تراجع "الفتح" الى المرتبة الثالثة.

النتائج المتقاربة وغير الحاسمة للقوى الفائزة في الانتخابات، تتطلب اندماج ٤ ائتلافات كبيرة على الأقل، لإعلان الكتلة البرلمانية الأكبر التي ستسُمى رئيس الحكومة. ويحتاج إعلان ذلك ١٦٥ مقعداً على أقل تقدير، من أصل ٣٢٩ مقعداً.

#### رياح الشرق والغرب

ولا يبدو حراك إعلان الكتلة الأكبر، عراقياً صرفاً، فمنذ أيام يتحدث أنصار "الصدر" عن تواجد قائد "فيلق القدس" الإيراني قاسم سليماني في بغداد لإقناع حيدر العبادي بالانضمام الى هادي العامري ونوري المالكي، فيما كشف أمس عن جولات قام بها المبعوث

الأمريكي الى العراق بيرت ماكفورك الى عدد من الزعامات السياسية. ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأربعاء "زعماء التحالفات الجديدة" الى الاجتماع والتحاور "رغم الخلافات" وتشكيل حكومة "تكون قوائم نزيهة وأبوية". وقال الصدر في تغريدة في "تويتر": "إنه على الرغم من خلافاتنا.. فلنبحث عن مشتركاتنا من دون التنازل عن ثوابتنا.. (إن فلننحاور).. ادعو زعماء التحالفات الجديدة للاجتماع وبإبى مفتوح ويدي مدودة لأجل بناء عراقنا وتشكيل حكومة تكنوقراط نزيهة وأبوية". وتلقى الصدر الثلاثاء الماضي، اتصالات هاتفية من زعماء سياسيين عراقيين أبرزهم حيدر العبادي وهادي العامري ومسعود بارزاني ونجيبفران بارزاني وعمار الحكيم وأسامة الجبفي لهثنته

على حصول ائتلاف سانرون الذي يتزعمه على المرتبة الاولى في نتائج الانتخابات النيابية التي جرت مطلع الأسبوع الحالي. واعتبر الصدر، أمس الأربعاء، تدخل المبعوث الأمريكي في الشأن العراقي "أمر قبيح". وقال في رد له على سؤال بشأن موقفه من تواجد المبعوث الأمريكي داخل العراق لتحديد مسار العملية السياسية للمرحلة القادمة، قبل إعلان نتائج الانتخابات، وهذا الامر يثير مخاوف التزوير والتلاعب، إنه ليس من المستغرب تواجده في العراق". وأضاف أن "القبيح في البيان هو تدخله في الشؤون العراقية"، مشيراً الى أنه "إذا استمرت صرار تواجده قبيحا في العراق". وكان ماكفورك قد التقى عدداً من القيادات العراقية، من بينهم زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان

العراقي سليم الجبوري. وتعدد الزعيم الشيعي بأن تكون الحكومة العراقية المقبلة حكومة كفاءات. وأوضح الصدر في تغريدة فجر أمس الأربعاء أن الحكومة المقبلة "لن تكون خلطة عطار"، في إشارة الى أن اختيار الوزراء سيكون بعيداً عن المحاصصة الحزبية. وتطرق الصدر الى ملف الفساد الحكومي، قائلاً إن الحكومة المقبلة لن تكون أيضاً "منالاً لسرقة الأحزاب"، بل "باباً لرزق الشعب". وألح الصدر في تغريدة أخرى الإثنين من خلال اللعب على المعنى إلى نية التحالف، مستخدماً كلماتها أيضاً أسماء قوائم حصلت على مقاعد في الانتخابات. ومع أن تغريدة الصدر تضمنت أبرز القوى الفائزة، كان استثناء الفتح التي تضم فصائل من الحشد الشعبي، وائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، واضحاً.

#### توحيد الموقف الكردي

وإزاء تلك الاحداث يعلق النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكالي، على اجواء المفاوضات قائلاً إنه "على القوى الكردية التوحد قبل الذهاب الى بغداد والدخول في جولات التفاوض". وبحسب شنكالي فإن حزبه ضمن ٢٤ مقعداً، وقد يرتفع العدد بعد إعلان النتائج النهائية الى ٢٦، مشيراً الى أنه "في حال اجتمع الكرد سيحققون ٦٠ مقعداً، وهو أكبر مما حصل عليه سانرون". لكن حتى الآن هناك إرباك في مشهد الانتخابات داخل كردستان، بسبب اعتراض بعض القوى السياسية على النتائج والحديث عن حالات تزوير، لكن النائب الكردي يقول لـ(المدى): "كل ذلك سينتهي قريباً بعد إعلان النتائج النهائية، ويفكر الجميع في التحالف".

وعلى أقل تقدير فإن "الديمقراطي" يفكر في جمع ٤٠ مقعداً بعد تحالفه مع الاتحاد الوطني الذي حصل. بحسب النتائج الأولية. على نحو ١٥ مقعداً، ويبدو الاقرب اليه في كردستان. أما خارج الإقليم فيقول شنكالي: "سننتظر ما سيحدث في بغداد، وإلى أين ستصل اتفاقات القوى الشيعية". وكانت العلاقة قد ساءت مؤخراً بين القوى الكردية ورئيس الحكومة حيدر العبادي إثر العقوبات التي فرضها بعد استفتاء تقرير المصير العام الماضي. لكن شنكالي يؤكد أن حزبه "متفتح على كل الجهات وليس لديه خطوط حمراء ضد أي شخص".

#### تفكك قائمة العبادي وتشتت السنة

ويسود حديث في الأروقة السياسية، عن إمكانية تفكك قائمة "العبادي" لأنها

جمهورية العراق / وزارة النفط  
شركة الحفر العراقية (شركة عامة)  
REPUBLIC OF IRAQ \ MINISTRY OF OIL  
IRAQI DRILLING COMPANY  
STATE COMPANY

إلى / السادة أصحاب الشركات

م / (إعلان المناقصة / ٨ / تجهيز / ٢٠١٨ / تشغيلي / مخزنية) للمرة الأولى

بسر (شركة الحفر العراقية / الهيئة التجارية - قسم المشتريات المحلية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (RASING LINE FOR RIGS EMSCO 1500 HP) مختلف القياسات والكميات والمواصفات منشأ المواد انكليزي. امريكي (USA) واصلة إلى (CIF) بفترة تجهيز ٩٠ يوم من تاريخ توقيع العقد مع تقديم شهادة منشأ مصدقة وشهادة فحص مصنعي تتضمن كافة الاختبارات المصنعية والارقام التسلسلية مع شهادة (SWL) وشهادة شحن (PRESHIPMENT).

أ) مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة الحفر العراقية / الهيئة التجارية / قسم المشتريات المحلية / شعبة عقود التجهيز المحلي) المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق الغير خلال أيام وأوقات الدوام الرسمي.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (هوية غرفة التجارة الصنف الرابع نافذة لسنة ٢٠١٨).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب خزيري إلى (الهيئة التجارية/ قسم المشتريات المحلية / شعبة عقود التجهيز المحلي) المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق الغير مسترد والبالغ (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف ديناراً.
- ٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة الحفر العراقية - البصرة - البرجسية - مقرر لجنة فتح العطاءات) في الموعد المحدد (تغلق المناقصة الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٨ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للطلبة موعداً للغلق ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة) العطاءات المتأخرة وسوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة / لجنة فتح العطاءات / البصرة / البرجسية) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٨).
- ٥- آخر موعد لبيع مستندات المناقصة يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٣.
- ٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.
- ٧- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين بتاريخ الخميس الموافق ٢٠١٨/٥/٢٤ وفي حالة وجود أي استفسارات يجب ان تقدم قبل عشرة أيام من تاريخ غلق المناقصة اعلاه.
- ٨- الكلفة التخمينية الاجمالية للمناقصة (٢٠٧,٠٠٠,٠٠٠) مائتان وسبعة مليون دينار عراقي لا غير.
- ٩- مدة نفاذ العطاءات (٩٠ تسعون يوم) من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٠- يلتزم مقدم العطاء بدفع تأمينات أولية قدرها (١,٢١٠,٠٠٠) ستة ملايين ومائتان وعششرة ألف دينار عراقي بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق على أن يكون نافذ لمدة ١٨ يوم من انتهاء مدة نفاذ العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- ١١- يتم التقديم على المناقصة من قبل المجهز أو المدير المفوض للشركة أو احد المؤسسين للشركة أو الوكيل القانوني وبموجب وكالة معتمدة وتقديم ما يثبت ذلك إلى القسم المعني ببيع مستندات المناقصة.
- ١٢- في حالة الشركات الاجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقدم أوراق تسجيلها في العراق مصدق عليها من الجهات المختصة.

الموقع الالكتروني للشركة: www.IDC.gov.iq  
البريد الالكتروني للهيئة التجارية : contracts.south@idc.gov.iq

ع / المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة

## أوساط الصدر تتخوف من ضغوط خارجية تتدخل بتشكيل الحكومة المقبلة

### الزعيم الصدري يرفض الترضية مع طهران ولا يقبل التحالف مع قطبيها

تواجه إيران، التي تتعرض إلى ضغوط بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، اختباراً كبيراً في التعامل مع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر خصمها القوي الذي تغلب على حلفائها القدامى ليحقق نصراً مفاجئاً في الانتخابات البرلمانية. إلا أنه إذا أفرطت طهران في الثقة بإبعاد الصدر عن حكومة ائتلافية يهيمن عليها حلفاؤها فهي تخاطر بفقدان النفوذ بإخارة صراع بين الشيعة الذين تدعمهم من جانب والموالين للصدر من جانب آخر.

بغداد / روبرت

وخرج الصدر من الانتخابات البرلمانية في الصدارة بالاستفادة من الاستياء الشعبي المتنامي الموجه لإيران ومن فساد في صفوف النخبة السياسية.

غير أنه من المستبعد أن تتخلى إيران عن نفوذها في العراق أهم حلفائها في الشرق الأوسط وستعمل على تشكيل ائتلاف يحفظ مصالحها.

وقال المحلل العراقي المستقل واثق الهاشمي إن "إيران سبتدل كل ما في وسعها للحفاظ على قوتها في العراق وممارسة الضغط. الوضع في غاية الحساسية".

وقبل الانتخابات قالت إيران علنية إنها لن تسمح لكتلة الصدر التي تمثل تحالفاً متبايناً من الشيعة والشيعيين وجماعات علمانية أخرى بتولي الحكم.

ومن جانبه أوضح الصدر أنه ليس على استعداد للتوصل إلى ترضية مع إيران بتشكيل ائتلاف مع حليفها الرئيس هادي العامري قائد منظمة بدر المسلحة ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

ويعد إعلان نتائج الانتخابات قال الصدر إنه لن يتعاون إلا مع رئيس الوزراء حيدر العبادي والكردي والسنة والقوائم الشيعية باستثناء كتلتَي العامري والمالكي.

واستغلت إيران المناخ السياسي لصالحها في الماضي لاسيما في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بالذكتاتور صدام حسين.

وفي انتخابات ٢٠١٠ فازت كتلة إباد علاوي نائب رئيس الجمهورية بأكثر عدد من المقاعد

بفارق ضئيل لكنه لم يصبح رئيساً للوزراء. وحصل علاوي، حينها، مسؤولية عدم توليه السلطة لطهران التي ناورت للدفع بالمالكي إلى مقعد السلطة. وفي تلك المناسبة كانت طهران مفرطة في التفاؤل.

وقال منتقدون إن المالكي اتبع برنامجاً طائفاً هبش السنة وخلق أوضاعاً مكنت تنظيم داعش من السيطرة على ثلث مساحة البلاد.

كما أن منع الصدر قد يحصل في طياته مخاطر جسيمة. فقد وجدت دعايته الانتخابية صدى لدى ملايين الفقراء العراقيين خاصة في معاقلة في بغداد والمناطق التي يتركز فيها الشيعة.

ويستمد الصدر شرعيته من عائلته التي أفرزت مجموعة من كبار العلماء في المذهب الشيعي. وقد اشتهر بقيادته لانفصافتين عنيفتين ضد القوات الأمريكية في أعقاب اجتياح العراق عام ٢٠٠٣. وفي ٢٠١٦ حشد عشرات الآلاف من أنصاره لاقتحام المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد.

وقال النائب ضياء الأسدي، الذي يترأس كتلة الصدر في الدورة البرلمانية الحالية إن الكتلة ستسعى لإبرام تحالفات للتصدي لأي تدخل إيراني في محاولة لتشكيل حكومة ويستبعد إبرام اتفاقات مع العامري أو المالكي.

وقال "نحن لا نخفي تخوفنا من حدوث بعض التدخل من جانب قوى داخلية أو خارجية وإيران إحداها". وأبدى أمله أن يكون القادة السياسيون قد تعلموا عدم السماح للتدخل الإيراني بإملاء نتيجة الانتخابات.

وقال الأسدي إن كتلة الصدر ستمارس ضغوطاً من خلال القنوات القانونية والديمقراطية بدلاً من الاحتجاجات الشعبية إذا ما حاولت طهران التأثير في تشكيل الحكومة.



لائحات انتخابية في أربيل



على أقل تقدير فإن "الديمقراطي" يفكر في جمع ٤٠ مقعداً بعد تحالفه مع الاتحاد الوطني الذي حصل. بحسب النتائج الأولية. على نحو ١٥ مقعداً، ويبدو الاقرب اليه في كردستان. أما خارج الإقليم فيقول شنكالي: "سننتظر ما سيحدث في بغداد، وإلى أين ستصل اتفاقات القوى الشيعية". وكانت العلاقة قد ساءت مؤخراً بين القوى الكردية ورئيس الحكومة حيدر العبادي إثر العقوبات التي فرضها بعد استفتاء تقرير المصير العام الماضي. لكن شنكالي يؤكد أن حزبه "متفتح على كل الجهات وليس لديه خطوط حمراء ضد أي شخص".

#### تفكك قائمة العبادي وتشتت السنة

ويسود حديث في الأروقة السياسية، عن إمكانية تفكك قائمة "العبادي" لأنها



## اعلان رقم (٢١-٢٥) لسنة ٢٠١٨

تعلن شركة مصايء الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية ((وفقاً للوثائق القياسية)) وكما مبين أدناه:-

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ADVERTISEMENT NO.	BID BOND
1211 /2018	LINE PIPE	36 Items	ONCE	7108 \$
1610 /2018	ANTIOXIDANT ADDITIVE ANTISTATIC ADDITIVE	9000 KGS 1080 LIT	ONCE	2550 \$
1617 /2018	RE FIGHTING AGENT - AQUEOUS FILM FORMING FOAM COMPOUND	30000 LIT	ONCE	4800 \$
1616 /2018	POLY ALUMINUM CHLORIDE	60000 KGS	ONCE	3210 \$
3508 /2018	COMPLETE HEAVY DUTY HORIZONTAL CENTRIFUGAL PUMP AXIAL SPLIT WITH BASEPLATE AND STEAM TURBINE AND REDUCTION GEARBOX	1 ITEM	ONCE	5500 \$

وبالشروط التالية:-  
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة أقسامه فإنه سيتم استبعاد عطاؤه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.  
٢- يلتزم مقدموا العطاء بملى القسم الرابع من الوثيقة القياسية والخاص باستثمارات العطاء والذي يكون بصيغة (word) ثم تقدم ورقياً بعد ختمها بالختم المحي الخاص بالشركة المقدمة للعطاء مع الوثائق المكونة للعطاء وبخلاف عدم الالتزام يتم استبعاد العطاء وحسب التعليمات.  
٣- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص بشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو ٩٠٩٦١.  
٤- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٢١) ادناه.  
٥- يفضل تقديم الاسعار بعملية الدولار (CIP) واصل بغداد/ مخازن مصافي الدورة وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً الاسعار.  
٦- يتم تقديم العرض بظرف مثبت عليه رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقع من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليه ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.  
٧- يجب تحديد فترة نفاذية العرض وتثبيتها على الظرف الخاص وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في العرض ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوماً).  
٨- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء مع المرفقات.  
٩- يتم تقديم تأمينات أولية وحسب المبالغ المثبتة امام كل طلبية في الاعلان اعلاه من قبل احد المساهمين في الشركة وحسب التعليمات وترفق مع العروض (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) نسخة اصلية صادرة من احد المصارف العراقية (مصرف الهدى- البلاد الاسلامي للاستثمار والتمويل. المصرف العراقي للتجارة. مصرف كورستان الدولي للاستثمار والتنمية. مصرف اربيل. مصرف جيهان للاستثمار والتمويل. الوطني الاسلامي. المنصور للاستثمار. الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل (اميرالد سابقاً). مصرف بغداد. مصرف الخليج التجاري. سومر التجاري. الائتمان العراقي. الاهلي العراقي. الاستثمار العراقي. أنشور الدولي للاستثمار. العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية. التنمية الدولي للاستثمار والتمويل. التجاري العراقي. مصرف بيبولوس اللبناني - مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار. البحر المتوسط. مصرف التعاون الاسلامي للاستثمار. مصرف الأخاء العراقي) وكافة فروع المصارف الاجنبية العاملة في العراق وترفق مع العرض التجاري وتطلق هذه التأمينات في حالة عدم إحالة الطلبية عليكم وتهمل العروض التي لم ترفق بها التأمينات الأولية. ترفض التأمينات الصادرة من (بنك اسيا التركي. دار السلام للاستثمار. مصرف الشمال. مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار ومصرف الوركاء للاستثمار والتمويل. مصرف البصرة الدولية. مصرف الرواحل الاسلامي للاستثمار والتمويل. مصرف المتحد للاستثمار. مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل) ويجب ان تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً).  
١٠- تحديد فترة التجهيز بالايام ولا يجوز تثبيت عبارة (من - إلى).  
١١- ترفض غرامة تأخير على الجهاز لا يتجاوز حددا الأعلى نسبة ١٠٪ من مبلغ عقد في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.  
١٢- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم ٨ خلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وكشروط لتفعيل الاعتماد وفي حالة التأخر تهمل الإحالة وبحال الجهاز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تجديده عند تجديد فترة التجهيز او حين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفاءة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة

ومطابقة للمواصفات وبعد اجاز الجهاز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.  
١٣- سيتم استقطاع نسبة (٢,٧٪) من قيمة العقد كضريبة وذلك بالنسبة للشركات العراقية وايضاً في حالة الدفع بالدينار العراقي اما في حالة الشركات الغير عراقية فيتم حجز هذه النسبة كإماتات ضريبية وتطلق بعد ان يقوم الجهاز بتزويدنا ببراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وبخلافه سيتم احواله هذه الامانات الى الهيئة العامة للضرائب خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ اجاز العمل وتكون النسبة ٢٪ للعقد المتضمنة نصب واشراف موقعي ولا يتم صرف الدفعة الاخيرة للمقاولين والمتعاقدين وعدم تسوية الحساب النهائي للمقاول الا بموافقة خيرية من الهيئة العامة للضرائب او استقطاع ما نسبته (١٠٪) عشرة من المئة منها وارسالها الى الهيئة العامة للضرائب قبل اطلاق الدفعة الاخيرة سواء اكان تنفيذ العقد على دفعة واحدة ام على عدة دفعات.  
١٤- تستقطع نسبة (٠,٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع.  
١٥- سيتم استقطاع مبلغ اجازة الاستيراد بعد إصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من وزارة التجارة (الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية).  
١٦- شهادة المنشأ يجب ان تكون مصدقة من قبل الملحقة التجارية العراقية أو السفارة في بلد المنشأ.  
١٧- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من قبل وزارة الصحة والبيئة بالنسبة لطلبية المواد الكيميائية.  
١٨- لا يجوز لمقدم العطاء شطب اي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء اي تعديل فيها مهما كان نوعه.  
١٩- منشأ المواد ينبغي ان يحدد في العرض ويكون من ضمن المنشأ المطلوبة وثابت (لن يتغير لاي سبب كان) مع تحديد طريقة وميناء الشحن ومنفذ الدخول.  
٢٠- يقوم الجهاز بتثبيت عنوانه الكامل (الدولة - المدينة - الشارع - البناية - العنوان البريدي والهاتف) واسم المدير العام للشركة او من يخولهم في العروض والمراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.  
٢١- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٥٠ دولار).  
٢٢- تطبيق القوانين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون حصيل الديون الحكومية رقم ٥١ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية تترتب لشركتنا بذمة الطرف الاخر.  
٢٣- في طلبية المواد الكيميائية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وبخلافه سيتم اهماله.  
٢٤- يتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (١٠) ايام من تاريخ غلق المناقصة.  
٢٥- ان المواد سوف تعتبر غير مطابقة للمواصفات عند ورود مستندات الشحن غير مطابقة لشروط العقد او لشروط الاعتماد.  
٢٦- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٥/١٨/٢٠١٨.  
٢٧- كافة الاجراءات لطلبية الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-  
www.oil.gov.iq  
www.mrc.oil.gov.iq

مع التقدير  
زيد كاظم شريف  
المدير العام / وكالة ورئيس مجلس الإدارة

**جمهورية العراق**  
**مجلس القضاء الأعلى**  
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية  
محكمة تحقيق البياع / دائرة المحقق القضائي  
العدد: ٤٣١١  
التاريخ: ٢٠١٨/٥/٧  
إلى / أمانة بغداد / مكتب التصاريح الأمنية م / أشعار  
حضر دائرتنا الجبر (شهد علي حسين) صالح) مخبراً عن فقدان (هوية الطالب) بلدية الرشيد) العائدة له الصادرة من قبلكم قضاء وقد عرضت الدعوى امام السيد قاضي تحقيق الحمودية وقرر بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٦ تقديم الأوصاف وأشعاركم بذلك لاتخاذ اللازم من قبلكم مع التقدير.  
**المحقق القضائي**

**وزارة الصناعة والمعادن**  
**الشركة العامة للأنظمة الالكترونية**  
**الشركة العامة للمنظومات**  
**الشركة العامة لتنظيم المعلومات**

**م / إعلان**  
تدعو الشركة العامة للأنظمة الالكترونية احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن اصحاب الخبرة والاختصاص ومن لديهم الرغبة والامكانية بالتعاقد مع شركتنا بتنفيذ عقود مشاركة طويلة الامد في مجالات (التصميم والتجهيز والنصب والتشغيل) المختلفة والموضحة في ادناه:  
١- منظومات سيطرة PLC  
٢- محطات طاقة كهربائية  
٣- منظومات امنية وكاميرات مراقبة  
٤- انتاج البرمجيات Software's  
٥- منظومات قدرة غير منقطعة UPS  
٦- موازين جسرية  
٧- منظومات الانذار والحريق  
٨- يوردرات كهربائية  
٩- مصاعد كهربائية  
١٠- منظومات فحص معادن X-RAY  
وبالإمكان مراجعة مقر الشركة / قسم الاستثمار لغرض تقديم عروضهم وحسب الضوابط والتعليمات خدمة للمصلحة العامة.  
مع التقدير  
**سفيان سليمان الملاح**  
**المدير العام**  
-----  
Iraq - Baghdad Al-Wihda Quart. Bld. 30 - St. 48 - Sec. 908  
P.O. Box: 35321 Technology uni/ Baghdad E-mail: dgoffico@gsc-iraq.com, www.gsc-iraq.co

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).  
علما أن ثمن مستندات المناقصة التي (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمناقصات ذات قيمة مليون دولار أو أقل و (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمبلغ الذي يزيد على مليون دولار وبخلافه فان العروض سوف تهمل ويتحمل من سترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ٧٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضا علما ان المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢١/ ٥ / ٢٠١٨.  
ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).  
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount of (1000000 ID) for the tenders value million dollar or less, and (2000000 ID) for value more than two million dollar otherwise offers will be neglected, the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.  
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 31 /5 /2018 at (10 AM) O'clock.  
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	LAB / 2018 / 1 A	Kits for biochemistry & External Quality Control program for Biochemistry & hormone مواد الكيمياء السريرية وبرامج السيطرة النوعية الخارجية للكيمياء السريرية والهرمونات	17 / 5 / 2018	6 / 6 / 2018	المرة الثانية

المدير العام



## رأيك وأنت حر

■ عبد اللطيف كاظم

### رؤية تكتيكية

هناك عدة أوضاع يجب أن ينفذها الفريق لكي يطبق الجانب التكتيكي أولها تحديد ومعرفة الفريق وما يتعامل به نجومه من حيث الإبداع المهاري والتصرف الذهني والتحرك بالمساحات المهمة وما هو أسلوبهم من حيث التمهير ونوعيته والكرات القصيرة والمتوسطة في التمهير في عملية البناء الهجومي، وعلى أثر ذلك، فالتعامل التكتيكي عند فقدان الكرة والسيطرة على المساحات وعدم إعطاء الفرصة للمنافس بالاحتفاظ هذا يعني أن الفريق كرس جهده في هذا الوضع للاستحواذ من جديد على الكرة من خلال العمل كوحدة واحدة في الوضع الدفاعي لأجل استعادة الكرة وتنفيذ المهام الهجومية بالصورة الإيجابية .

لو تابعنا نادي برشلونة بقول النجم الهولندي الراحل يوهان كرويف: (هل تعرف لماذا يستعيد لاعب برشلونة الكرة سريعاً؛ لأنه لا يحتاج للجرى أكثر من ١٠ مرات لاستعادتها حيث أنه لا يمر الكرة بطول أكثر من ١٠ أمتار إلا نادراً). على اللاعب وهو يمارس الضغط أن يحاول بكل قوة عمل غطاء أمام اللاعب المستحوذ على الكرة لحجب التمهير لعق اللاعب، لأنه وقتها لن يستطيع إغلاق كافة حلول التمهير، هنا سيكون أمام اللاعب حل العودة للخلف فقط لأن خط التماس يعيقه من الجهة الأخرى.

هناك بعض الأمثلة التوضيحية أيضاً، بايرن ميونخ تحت قيادة يوب هاينكس يمارس الضغط بلاعب على حامل الكرة مع وضع جميع الخيارات المتاحة للخصم للتمهير تحت الضغط الشديد، وبالتالي لا ينجح الخصم في الهروب بالكرة وينجح البايرن في استخلاصها بكل سهولة.

بروسيا دورتموند تحت قيادة يورغن كلوب يركز أكثر على اللاعب حامل الكرة ويضغط بالفريق ككل في اتجاه اللاعب مع الوضع في الاعتبار حجب جميع الحلول للتمهير لأقرب لاعبين، هذا الضغط الشديد غالباً ما يتسبب في فقد الخصم للكرة.

برشلونة تحت قيادة غوارديو لا يقوم بفتح مساحات ومسارات محدّدة للتمهير، ومن ثم يقوم أحد لاعبيه باعتراض مسار الكرة واستخلاصها، وإن لم ينجح ستجد ثنائياً يتوجه للضغط على اللاعب الذي تصل إليه الكرة ومن ثم يستخلصونها.

وقديماً في السبعينات كان المنتخب الهولندي وفريق أياكس أمستردام يقوم بالضغط بالفريق ككل دون النظر إلى التمركز وشكل الفريق وعشوائية التمركز، كل ما يهيمه فقط الاستخلاص.

متى سيتم التوقف عن الضغط عند عدم النجاح في استخلاص الكرة؟ وكيف يتصرف اللاعبون وقتها؟

هناك قاعدة تسمى الخمس ثواني في علم التدريب وهي الضغط بكل شدّة وسرعة في مكان محدد مدة خمس ثواني وإن لم تنجح في الاستخلاص عليك أن تعود لمناطق الدفاعية من أجل تنظيم خطوطك من جديد، وقد تختلف هذه الثواني اعتماداً على قوة الفريق ومدى نجاح اللاعبين في التنفيذ.

أخيراً قديماً قال أريغو ساكي الإيطالي أحد الكبار في عالم التدريب في كرة القدم: (هناك ثلاثة أنواع للضغط طبقاً مع ميلان، الأول ضغط جزئي يمثل بعض المناورات فقط لإجبار الخصم على التمهير والتحرك في مساحات أقل خطورة علينا، والثاني الضغط الكلي القوي السريع من أجل استخلاص الكرة، والثالث الضغط الوهمي بأعباء أكثر من أجل التقاضي واستعادة الراحة).

والخلاصة أن الضغط المرتد السريع، يطلق عليه الإنكليز والإسبان والطيّبان counterpressing أما الألمان يسمونه gegenpressing ولكن ماذا يعني هذا المصطلح؟

بكل بساطة هو الضغط السريع فور فقدان حيازة الكرة بشكل منظم وكوحدة واحدة لوقت محدد وفي مكان معين، الفريق ككل يطارده الكرة وهو في الحالة المثالية ومن ثم ينجح في استعادتها.



ولا من الاتحاد الصيني بالعبية حيث لدينا ثلاث دعوات رسمية من الاتحاد البحريني والاتحاد الاوزبكي ومن إحدى الشركات المنظمة للمباريات بخصوص إمكانية مواجهة منتخبنا نظيره المنتخب الكاميروني يوم ٢١ أيار الحالي الذي طلب فيها الاتحاد من تلك الشركة الاتفاق على موعد جديد لها لاسيما إن الطلب وصل بعد ٢١ يوماً من الموعد الذي حدد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لخوض أي مباراة ودية دولية لكي يتم فيها الحصول على موافقة عليها وخاصة إن الملوك التدريبي للمنتخب يتطلع إلى إقامة المباريات الودية في أيام الفيفا دي الدرجة على اجندته للعام الحالي لكي تضمن مشاركة اللاعبين المحترفين في الدوريات الخليجية والعربية والاسيوية والأوروبية والأميركية التي نجني منها فائدة كبيرة في طريق الإعداد لبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ لاسيما بعد أن أوقعنا القرعة في المجموعة الرابعة الاربعة من جانب منتخبات فيتنام وإيران واليمن

اتحاد جنوب غرب آسيا على هامش حضوره الاجتماع التسيقي الذي ضيفته مدينة جدة السعودية بمشاركة رؤساء وممثلي اتصالات الإمارات والبحرين والكويت واليمن والهند والمالديف وباكستان وسري لانكا وبنغلاديش والسعودية يوم الخميس الماضي لانضمام العراق اليه حيث تم فيه ان يتولى رئاسته د.عادل بن محمد عزت واختيار جدة مقراً رئيسياً للاتحاد، مشيراً إلى ان الاجتماع المقبل لجلس إدارة الاتحاد سيناقش مسألة انضمام العراق إلى اتحاد جنوب غرب آسيا من عدمه وخاصة إن العراق عضو في المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا .

اتحاد جنوب غرب آسيا على هامش حضوره الاجتماع التسيقي الذي ضيفته مدينة جدة السعودية بمشاركة رؤساء وممثلي اتصالات الإمارات والبحرين والكويت واليمن والهند والمالديف وباكستان وسري لانكا وبنغلاديش والسعودية يوم الخميس الماضي لانضمام العراق اليه حيث تم فيه ان يتولى رئاسته د.عادل بن محمد عزت واختيار جدة مقراً رئيسياً للاتحاد، مشيراً إلى ان الاجتماع المقبل لجلس إدارة الاتحاد سيناقش مسألة انضمام العراق إلى اتحاد جنوب غرب آسيا من عدمه وخاصة إن العراق عضو في المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا .

اتحاد جنوب غرب آسيا على هامش حضوره الاجتماع التسيقي الذي ضيفته مدينة جدة السعودية بمشاركة رؤساء وممثلي اتصالات الإمارات والبحرين والكويت واليمن والهند والمالديف وباكستان وسري لانكا وبنغلاديش والسعودية يوم الخميس الماضي لانضمام العراق اليه حيث تم فيه ان يتولى رئاسته د.عادل بن محمد عزت واختيار جدة مقراً رئيسياً للاتحاد، مشيراً إلى ان الاجتماع المقبل لجلس إدارة الاتحاد سيناقش مسألة انضمام العراق إلى اتحاد جنوب غرب آسيا من عدمه وخاصة إن العراق عضو في المكتب التنفيذي لاتحاد غرب آسيا .

### □ بغداد / حيدر مدلول

ستكون العاصمة الروسية موسكو يوم الثالث عشر من شهر حزيران المقبل مسرحاً لمناقشة الطلب العراقي برفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم بمشاركة رؤساء ٢١١ اتحاداً وطنياً من جميع القارات على هامش إقامة بطولة كأس العالم المقبلة هناك خلال الفترة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز القادمين .

ذكر ذلك عضو الدائرة الإعلامية في اتحاد الكرة حسين الخرساني لـ(المدى) : إن اتحاد الكرة أرسل كتاباً رسمياً إلى الاتحاد الدولي بالعبية يطلب فيه أدرج طلبه المتضمن رفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية في العاصمة بغداد والعمارة والسليمانية وزاخو التي تمت زيارتها في وقت سابق من قبل لجنة تفقيسية تم تعيينها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث وافق الأخير على إدراجه ضمن أجندة المواضيع التي سيتم تداولها خلال الاجتماع الثامن والستين لكونغرس الفيفا، مشيراً إلى أن مجلسه الذي عقد اجتماعه منتصف آذار المقبل بالعاصمة الكولومبية بوغوتا وافق على قرار رفع الحظر الجزئي عن الكرة العراقية وسمح للمنتخبات الوطنية والأندية بخوض مبارياتها الرسمية على ملاعب مدن البصرة وأربيل وكربلاء .

وأضاف إن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وافق بعد ذلك على خوض فريقى القوة الجوية والزوراء مبارياتهما على ملعب كربلاء الدولي ضمن دور المجموعات لمنطقة غرب آسيا في النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨ حيث لعب الجوية مباراتين مع فريقى المالكية البحريني والسويق العماني وكذلك واجه فريق العهد اللبناني ضمن نهاب الدور نصف النهائي وسيلتقي مع فريق الجزيرة الأردني يوم الثاني من شهر تشرين الثاني ضمن إياب الدور النهائي والذي تنضم من تلك المباراة أن يتوج الصقور بطلاً لغرب آسيا حيث سيلعب المباراة النهائية للبطولة الآسيوية مع الفائز من بقية المناطق الأخرى في القارة على ملعب كربلاء الدولي يوم السابع والعشرين من الشهر ذاته، فيما ألقى فريق الزوراء لكرة القدم مع فريق العهد اللبناني والمقامة البحريني لحساب المجموعة الثانية إلى جانب أن اتحاد الكرة نظم دورة الصداقة الدولية على ملعب جند الخنكة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة بمشاركة منتخب قطر وسوريا خلال الفترة من ٢٢ - ٢٧ آذار الماضي وأحرز لقبها المنتخب القطري

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كۆمیسۆنی بائێ سەر به هۆی هه لێزارنه كان  
The Independent High Electoral Commission

## اعلان

### المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

#### اعلان

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (٧) للمحضر الاعتيادي (٢٠) المؤرخ في ٢٥/٤/٢٠١٨ والذي نص على :

رد الشكوى المقدمة من قبل السيد (برهان علي محمد) الممثل المخول للاتحاد الوطني الكوردستاني ضد القائمة المرقمة (١٢٣) جبهة تركمان العراق وعلى المرشح (موفق طه محمد) عن قائمة بيارق العراق بالتسلسل (١٨) لعدم وجود ما يثبت مخالفتهم لنظام الحملات الانتخابية رقم (١١) لسنة ٢٠١٨ .

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لأخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كۆمیسۆنی بائێ سەر به هۆی هه لێزارنه كان  
The Independent High Electoral Commission

## اعلان

### المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

#### اعلان

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (٨) للمحضر الاعتيادي (٢٠) المؤرخ في ٢٥/٤/٢٠١٨ والذي نص على :

رد الشكوتين المقدمة من قبل المشتكين (وسام علي جبار) و (سامر محسن عبد الحسن) بحق المشتك منه (رعد سامي عاصي) المرشح ضمن قائمة التحالف العربي عن محافظة كركوك، كونه غير مشمول بإجراءات المساءلة والعدالة وعدم وجود قيد جنائي مسجل بحقه بحسب الكتب الواردة من الجهات المعنية، استناداً الى نظام المصادقة على قوائم المرشحين رقم (١) لسنة ٢٠١٨ .

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لأخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

## غياب عراقي عن قرعة كأس آسيا للشباب

□ بغداد / المدى

يضيف صباح غد الجمعة مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور سحب قرعة كأس آسيا للشباب بمشاركة ممثلي ١٦ منتخباً من شرقي وغربي القارة التي تأهلت من التصفيات الأولية التي أقيمت في شهر تشرين الأول الماضي . وسيشهد حفل مراسيم سحب قرعة بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً غيباً عراقياً عنه حيث تم وضع منتخب الشباب من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالمستوى الثاني إلى جانب منتخبات الإمارات وكوريا الجنوبية وطاجيكستان في القرعة، التي ستخلف أندونيسيا النهائية خلال الفترة من الثامن عشر من شهر تشرين الأول، ولغاية الرابع من شهر تشرين الثاني المقبلين، بناءً على نتائج النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً، التي أقيمت بالعاصمة البحرينية المنامة بين ١٣ - ٣٠ تشرين الاول ٢٠١٦، واحتل فيها منتخب الشباب بقيادة المدرب عباس عطية، بعد خسارته من شقيقه السعودي بفارق ركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (٢-٢) ضمن منافسات دور ربع النهائي .

وضم المستوى الأول منتخبات اندونيسيا البلد المنظم، والسعودية واليابان وفيتنام، فيما جاءت منتخبات استراليا وقطر والصين وتايلاند بالمستوى الثالث. وأوقعت منتخبات الأردن وماليزيا وأندونيسيا وتايوان وكوريا الشمالية بالمستوى الرابع.



## حبر العراقيين .. فرج أم شدة؟!



رشيد الخيَّون

على الرغم من الممارسة الطائفية، أقوالاً وأفعالاً، لدى القوى السياسية الإسلامية المتصدرة المشهد منذ 2003، لم يجرؤ حزب ولا منظمة بإعلان كيانه الانتخابي باسم الطائفة، مع أن الخطاب الطائفي كان على أشده، ومن قبل الوزراء ورؤسيتهم قبل غيرهم. فلو تطلع على أسماء القوائم في الدورات الانتخابية الأربع الأيوام (2005، 2010، 2014، 2018)، ستجدتها مسميات يشع منها نور الوطنية والعدالة وطلب السعادة للعراقيين، «ائتلاف وطني»، «ففاق وطني»، «سلام»، «دولة قانون»، «فراه»، وأضيف لها في الانتخابات الأخيرة «النصر»، و«الفتح المبين»، و«سائرون».. إلخ، لكن الناخبين، في ما سبق، حشُدوا طائفيًا، ولما الذريعة «قد ركت من تقادهم»، اعترضوا عنها ربط التصويت للمرشح لمنصب ما بالثدين، حتى ظهر أحد الوزراء الدعويين معلناً أن لا يكون أمين العاصمة إلا صائناً مصلحاً، وبعدها تأتي المهارات والخبرات، وكأنه يريد إمام مسجد لا أمين عاصمة.

كذلك صرح أحد الإسلاميين، المطرود من حزبه لاهتمامه باختلاس التبرعات التي تصل الحزب عن طريقه، بأن رئيس وزراء العراق بالضرورة يجب أن يكون مصلحاً صائماً، ويرر ذلك بأن الإسلاميين ضحوا كل هذه التضحيات من أجل أن يسود الثدين، فلا يرتضون برئيس وزراء لا يلتزم بسمات الثدين؛ لهذا تبرا العبادي علانية من سماع الأغانى. نشر أثناء كتابة الدستور أحد رجال الدين السياسيين، الذي يتصدر اليوم المشهد مع ولده في إحدى المحافظات، دستوراً مقترحاً من قبله، اشترط فيه أن يكون عضو البرلمان قائماً صائماً، وذلك لضمان الحفاظ على إسلامية العراق؛ ثم ظهر فقيه حزب إسلامي وأفتى بتحريم انتخاب العلماني، وعلقت الفتوى في الطرقات العامة. أيضاً سارع حزب «الدعوة» وسبق الانتخابات الأخيرة (2018)، من على فضائتيه، ببرنامج «حديث الجمعة» يُحرض فيه ضد غير الإسلاميين، وربطهم بال كفر دفاعاً عن الأمل بالحبر الأزرق عندما كشف عن

توقيع وثيقة داخل «الدعوة»، بين «دولة القانون»، و«النصر» كي تبقى رئاسة الوزراء بيد حزبه، الوريث لأصحاب مقولة «جننا لنبي»! بينما كان الأمل أن يستمر هذا الحزب أكثر من ثلاثة عشر عاماً في رئاسة السلطة التنفيذية. الأمل أن يتجاوز حيدر العبادي عقدة الحزب، وقد كسب شعبية غير قليلة، كي يطمئنه من كيان صار عبئاً على الناس، لا أن يشترك في خديعة جديدة.

كان الحماس للانتخابات في دورتها الرابعة، ليس كالمسافات، فإذا دعا رجال دين سنة إلى المقاطعة في الدورة الأولى (2005)، وتحمس لها رجال دين شيعية، ظهر في هذه الدورة منهم من يدعو إلى المقاطعة، على أن «المجرب سيُجرب»، خلاف ما أعلنه وكلاء المرجعية: «المجرب لا يجرب»، فعلى ما يبدو سيجرب أفزع المجربين صاحبى قائلتي «الفتح المبين» و«دولة القانون»، والائتمان عنوانان كبيران، «الفتح المبين» آية قرآنية: «إنا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» (الفتح: 1). يدرك العراقيون أن لصاحب قائمة «الفتح» عاطفة ومولاة مع دولة أجنبية عائلية لا سراً! ولم يُقبل يد الولي الفقيه أمام الملأ، وهو الوزير، نفاقاً وإنما إخلاصاً، ويتذكرون أن وزارته للمواصلات منعت طائرة من الهبوط في مطار بغداد، لأنها قلعت في وقتها ولم تنتظر نجله السائح بيروت؛ أما «دولة القانون» فأمرها أمر. يشرب صاحب القائلتين لرئاسة الوزراء، على قاعدة «المجرب يُجرب»! لسئ يائسا، لكن الحبر الأزرق لا يشق الظلام بهذه السهولة، ولحكته، يتمثل كثير من العراقيين بأبي العلاء المعري (ت 449هـ): «قد دنمنا على القبيح فأمسى/ نا على غير قهوة نَنَادم/ وبصير الأقوام مثلي أعمى/ فلهما في حندس نتصادم»، (لزوم ما لا يلزم). الحذر أن الحندس صار القاعدة، ولا غر لصاحب مقولة «المجرب لا يُجرب»، لأن الخطأ الجسيم، الذي باركه أول الأمر، أصبح عُرفاً ثابتاً حتى أمسى القبيح في ماضينا جميلاً في حاضرنا!

عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

## بوسعنا مساعدة أطفال العالم بكل تأكيد



هارون يحيى

من المؤكد تماماً أن العالم لا يواجه مشكلة من حيث تلبية احتياجات الجميع، من غذاء ومأوى وسلامة. لكن المشكلة الحقيقية تكمن في حالة من اللامساواة في طريقة توزيع موارد العالم، تنقش في المجتمعات بلا هوادة، وحالة عدم المساواة هذه يتضرر منها الأطفال أكثر من غيرهم.

أيضاً وجهنا نظراً، نجد أن الأطفال هم الذين يدفعون الثمن باهظاً جراء لا مسؤولية الكبار، يكون أحياناً بسبب الحروب، وأحياناً أخرى الفقر وأحياناً انتهاكات لحقوق الإنسان. لا يزال على سبيل المثال، ما يقرب من 5.6 مليون طفل يموتون كل عام بسبب أمراض يمكن الوقاية منها أو يمكن معالجتها، بما في ذلك مليون رضيع يموتون في نفس اليوم الذي يولدون فيه، في حين، يفترض ألا تحدث مثل هذه الحالات قطعاً في ضوء التقدم المذهل في مجال الطب والتكنولوجيا اليوم، ومن ثم ما كان مثل هذه المشكلة أن تحدث أصلاً.

وفي نفس الإطار، فإن الأطفال هم الأكثر تضرراً من الفقر؛ وفقاً لمنظمة اليونيسف، 19.5٪ من أطفال العالم، الذين يصل عددهم إلى 387 مليوناً، يعيشون في فقر مدقع بينما يعيش 9.2٪ فقط من البالغين في نفس الظروف، والملفت للاهتمام أنه في جميع البلدان المنضوية تحت مظلة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، ذات الدخل المرتفع، فإن معدلات فقر الأطفال أعلى من المعدل المسجل لدى الكبار، والأكثر مدعاة للقلق هو أن الأطفال الأصغر سناً يتحملون أسوأ الظروف الأساسية. ما يقرب من 20٪ من جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في العالم النامي يواجهون الفقر المدقع، مقابل 15٪ للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 سنة.

لا تتشكل الأمراض والفقر السبب الوحيد وراء معاناة الأطفال المستمرة، لقد أصبحت أجزاء كثيرة من عالمنا الآن مسرحاً شبه دائم لنشوب النزاعات المستمرة والحروب الأهلية والحروب الشاملة، وهنا أيضاً الأطفال هم من يدفع الثمن الجسيم، من خلال استهدافهم وإصابتهم بأعاقات، وقتلهم قصفاً بالبنادق والهجمات الكيميائية وتمزيقهم بالسواتير من طرف عتاة الرعاع، مُضربي النيران في المنازل. وأما الذين تمكنوا من النجاة من الموت، فمعظمهم يعانون من إصابات مروعة، أو يفقدون أطر أتهم، أو يواجهون مشاكل نفسية تطاردهم لبقية حياتهم. بالإضافة إلى ذلك، حتى عندما يتعافون للإصابة أو المرض، لا يمكنهم التوجه إلى المستشفى للحصول على العلاج المناسب مثل غيرهم من الناس، لأنه لا توجد في كثير من الأحيان مستشفيات حقيقية أو أطباء أو مضادات

يحتاج إلى مساعدات إنسانية حسب الأمم المتحدة. وتفيد الوكالة أيضاً بأن المواجهات المسلحة المستمرة أتت إلى وفاة أو إصابة 5000 طفل. علاوة على ذلك، يعاني 1.8 مليون طفل دون سن الخامسة من حالات سوء تغذية حادة، بينما يحتاج 8.2 مليون طفل إلى مساعدات إنسانية للحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الملائمة في البلاد.

في أميركا الوسطى، التي تصارع برائن الفقر ومعدلات الجريمة المرتفعة، يحاول آلاف الأطفال كل شهر الوصول إلى الولايات المتحدة بحثاً عن حياة أفضل وأكثر كرامة، لكن العديد منهم يصابون بجراح أو يموتون في الطريق. وإذا تمكنوا من الوصول إلى الولايات المتحدة، يتعرضون -مثل أقرانهم في الشرق الأوسط- للرفض من قبل سلطات أجزاء كثيرة من مناطق البلاد.

وفي ميانمار، يواصل الجيش عملية الإبادة العرقية دون أننى وأزع أخلاقى، ونتيجة لذلك، أصيب الآلاف من أطفال الروهينجيا بجروح بليغة أو لقوا حتفهم، بما في ذلك حرقهم حتى الموت. في الوقت الحالي، يوجد حوالي 720 ألف طفل من الروهينجيا في بنغلاديش ونيانمار، في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية.

هذه العينة مجرد ملخص موجز للوضع في عدد قليل من البلدان، كنموذج عن المحنة المستمرة لأطفال العالم.

ومع ذلك، لا توجد مشكلة غير قابلة للحل، ورغم أن الهيئات الدولية أخفقت في تحمل مسؤولياتها حتى الآن، فإنها لا تزال قادرة على التعويض عن الوقت الضائع عن طريق اتخاذ إجراءات سريعة، ويمكنهم في هذا الإطار إطلاق حملات لجمع الأموال لصالح كل بلد من البلدان المتضررة، وتطبيق العقوبات ضد البلدان التي لا ترغب في دعم القضايا الإنسانية بطريقة تناسب القوة الاقتصادية للبلد المعنى.

يمكن توزيع اللاجئين في العالم بالتساوي والعدل بين دول العالم، مع التركيز بشكل خاص على الدول الأكثر تضرراً، ويمكن تشجيع الناس على التبرع ومساعدة اللاجئين من خلال خطط دفع مختلفة، مثل تقديم دولار واحد في الشهر على بطاقة الائتمان الخاصة بكل فرد، ويمكن تعديل القوانين لضمان معاملة اللاجئين معاملة إنسانية وكرامة في الدول المضيفة.

وطالما توفرت إرادة صادقة للمساعدة، فليس هناك أي حدود لما يمكن فعله. دعونا نتخذ قرار تغيير الوضع، واختيار منح البعد الأخلاقي الأولوية على الأهداف المادية، والقيام بكل ما في وسعنا لمساعدة الأطفال، وكل من هو في حاجة إلى مساعدتنا.

× كاتب تركي

## مصر: هل يصلح الاقتصاد ما يفسده السيسي؟ (2-2)



د. تاج العبيدي

غير أن القدرة على التحمل ليست بلا حدود الأمر الذي يتطلب إشراك فئات أوسع في ثمار النمو المحقق. ولعل أكبر تحدٍ تواجهه الحكومة هنا هو توفير فرص عمل ليس فقط لجيش الطلاب حالياً، وإنما أيضاً لقرابة ثلاثة أرباع مليون مصري يدخلون سوق العمل سنوياً. وإذا كان من المستحيل أن يستوعب القطاع العام هذا الطوفان البشري، فإن الحكومة يمكن أن تساهم في الحل عبر تحسين المناخ الاستثماري وفتح المجال أمام القطاع الخاص وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدلاً من التركيز على مشاريع استعراضية كبيرة مثل توسيع قناة السويس وإقامة عاصمة جديدة أو الاعتماد على الشركات التابعة للجيش.

لا يمكن وصف مثل هذا التوجه بأنه تبني النهج النيوليبرالي، كما يشير د. حبيب في معرض حديثه عن صفة صندوق النقد الدولي. والسبب بسيط جداً لأن الظروف الملموسة للحياة الاقتصادية في مصر حيث لا تزال بصمة القطاع العام - وبما فيها شركات الجيش - تجعل من ذلك أقرب إلى الخيال.

لن أكرر الملاحظات الهامة للدكتور كاظم حبيب بشأن السياسة الاستبدادية لنظام السيسي وتراجع الحريات وأوضاع حقوق الإنسان في مصر لأنني أتفق تماماً مع كل ما ذكره. ومن دون شك فإن النجاحات الاقتصادية لا يمكن مطلقاً أن تُوظف لتبرير أساليب القمع والدكتاتورية، لكن إدانة ذلك لا يمنع أيضاً من تقييم السياسة الاقتصادية بحيادية. صحيح أن الترابيح بين الاقتصاد والسياسة قضية بديهية، لكن هذه العلاقة معقدة ومتداخلة ويمكن أن تتغير بمرور الزمن، وهذا لا ينطبق

في نفس الوقت تسعى مصر لترشيح دعم المواد البترولية والكهرباء الذي يتوقع أن يستولي وحده على 140 مليار جنيه من ميزانية العام المالي 2017/2018، أي ما يقارب 12% من إجمالي النفقات العامة. وكان ذلك أحد أسباب ارتفاع العجز في ميزانية العام الجاري بنسبة تزيد عن 20% مقارنة بميزانية العام السابق. صحيح إن الأرقام الفعلية للنصف الأول من العام المالي الجاري والمنشورة من قبل وزارة المالية جاءت أقل ولم تتجاوز 7%، إلا أن ذلك يشير إلى أن مشكلة العجز، وكما يؤكد د. حبيب أيضاً، ستبقى تلقي بظلالها على أداء الاقتصاد المصري لفترة طويلة قادمة. غير أن الأرقام المطلقة للعجز الواردة في مقال الدكتور كاظم حبيب غير كافية لوحدها لتبيان أبعاد المشكلة. فنتيجة للنمو الاقتصادي المتسارع والتضخم الأسعار انخفضت نسبة العجز بالمقارنة مع النتائج المحلّي الإيجابية وحجم الميزانية في تطور إيجابي يمكن أن يستمر لاحقاً. في نفس الوقت تسعى مصر على المدى الطويل لخفض العجز عبر تعظيم الموارد الضريبية من خلال رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة وتوسيع القاعدة الضريبية. في الوقت الحاضر لا تغطي الضرائب سوى نصف النفقات العامة. وعلى الرغم من تحسّن هذه النسبة في السنوات الماضية، إلا أن تطبيق نظام ضريبي فعال وعاقل سيبقي أحد التحديات الكبيرة التي تواجه مصر. هنا يمكن لضريبة القيمة المضافة، وكما ثبتت تجربة عشرات البلدان الصناعية والمتقدمة، أن تساهم ليس فقط في زيادة حصيلتها الضرائب، وإنما أيضاً في تحسين الكفاءة في استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة. والأهم من ذلك تعزيز القاعدة المالية لاستقلال القرار الاقتصادي المصري وتقليل التبعية المالية لدول الخليج الغربية.

ساهم نمو الجنيه والتحسن النسبي في الوضع الأمني في تعافي قطاع السياحة الذي يشكل مصدر رزق لمئات الآلاف من المصريين، وذلك بعد الانهيار المريع نتيجة الاضطرابات الخطيرة التي رافقت الإطاحة بحسني مبارك. من جهة أخرى يبدو أن الحظ يبتسم أيضاً للسيسي لأن الفترة الأخيرة شهدت الكشف عن احتياطات كبيرة للغاز والنفط والبدء بسرعة في استغلالها الأمر الذي يعزز من طموحات مصر بالتحول قريباً إلى مركز هام للطاقة في الشرق الأوسط.

لكن السؤال الأهم: ما تعني هذه الأرقام الإيجابية بالنسبة للمواطن المصري العادي؟ وهل سيكون قريباً على تحمله الصبر والأعباء الناجمة عن الإصلاحات الصارمة؟ هذه

## دمعة الخيبة



حسين الصدر

بَدَلُ أَنْ يَكُونَ مَشْكُورًا مَحْمُودًا ، وَأَنَّهُ لَمْ يَجُنْ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا خَيْبَةُ الْأَمَلِ .. وَهَذَا مَا يَدْعُوهُ إِلَى الْمَعَانَةِ الْمَرَّةَ ... وَهُوَ مَا حَصَلَ بِالْفِعْلِ !!! لَقَدْ جَلَسَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ مَجْهُولُ الْاسْمِ - عِنْدَ بَيْابِ الْأَمِيرِ وَأَخَذَ يَرْسِلُ دَمُوعَهُ بَاكِياً ، يَنْدُبُ حَظَّهُ الْعَرِيسَ !!! وَهَذَا سُئِلَ عَمَّا يُنَجِّحُهُ ؟ فَقَالَ : " قَصِدْتُ الْأَمِيرَ بِأَحْسَنِ مَا عِنْدِي ، أُرِيدُ بِهِ أَقْلًا مَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا خَابَ أَمَلِي ، بَكَيْتُ " وَبَلَغَ قَوْلُهُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ، فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ : وَيْحَكَ ، مِثْلَ هَذَا الرَّدِّ الْحَسَنِ لَا يَتَنَاسَبُ مَعَ هَذَا الشُّعْرِ ، وَأَمْرٌ لَمْ يَأْلَفْ دَرَاهِمَ .

أقول: إن خيبة أمل الشاعر من عطية سيف الدولة، جزء إلى البكاء .. فما قولك في الملايين من أصحاب الأصابع البنفسجية الذين خابت ظنونهم بمن انتخبهم لخدمة الوطن ، وإذا بهم ينسوتهم، ويتفرغون لتبتيب مكاسيهم وامتياناتهم في الحاضر والمستقبل ، ابتداءً بالجوائز الدبلوماسية لعائلتهم وانتهاءً بالرواتب التقاعدية الضخمة ؟

إن هؤلاء أحق بالبكاء لا على أنفسهم فحسب، بل على الوطن أيضاً ، من ذلك الشاعر البائس، الذي نال جائزته في نهاية المطاف ، بينما بقي أصحاب الأصابع البنفسجية منسيين حتى الآن ...

وقديماً قال الشاعر :

إذا اشتبكت دموعُ في خدود  
تبيّنَ مَنْ بَكَى مَمَّنْ تَبَاكَى

وقال آخر ناقداً :

رأيتُ النَّاسَ خَدَاعًا  
إلى جَانِبِ خَدَاعِ  
يُغَيِّرُونَ مَعَ الدُّنْبِ  
ويبْكَونَ مَعَ الرَّاعِي

كثيراً ما نرى الأطفال يلجأون إلى البكاء إذا عرّ عليهم أن ينالوا ما يريدون، وفي بكائهم تعبير قوي عن خيبة أملهم التي لا يطيقون الصبر عليها !!!

والسؤال الآن : هل أن هذه الحالة - حالة البكاء عند خيبة الأمل - مخصوصة بالأطفال فقط أم أنها تشمل غيرهم أيضاً ؟

إن لخبية الأمل مرارة لا يُنكرها أحد ، سواء كان من الرجال أو النساء ، ناهيك عن الصبيان الذين لا يقوون على كبت مشاعرهم ... وكما يلجأ الأطفال إلى البكاء عند خيبة أملهم ، كذلك قد يلجأ إليه الكبار إذا ما انتهوا إلى طريق مسدود ...

جاء في التاريخ: إن رجلاً قصد الأمير سيف الدولة الحمدي، في مجلس له احتفل فيه بانتصار جيشه على الروم ، وألقى في مدحه قصيدة كان آخر بيت فيها هو قوله :

وكانوا كفار وسوسوا خلف حائط  
وكتبت كسُورٍ عليهم تسلطاً

تشبيه الأمراء بالحيوانات لا يكاد يستسيغها الكثيرون منهم، اللهم إلا إذا كان التشبيه بالأسد الذي هو (ملك الحيوانات) كما يقولون... أما تشبيه الأمير بالسُور فهو أمر يثير حفيظة الأمير وغيظه، وقد يقترن ذلك بالتوبيخ والعقوبة، بدلاً من المكافأة والاستحسان . ونحن هنا بين حالتين : حالة الشاعر الذي مدّح الأمير وهو ينتظر المكافأة والصلة منه، وحالة الأمير الذي استغفه الشعر، وأفضى به إلى الغضب، وجاء في الخبر: إن سيف الدولة أمر بإخراج الشاعر من مجلسه !!! وهذا معناه : إن الشاعر بات مبعداً مطروداً ،





## «إك» في مهرجان «كان» السينمائي الدولي الـ 71

# سبايك لي يفتح ملفات عنصرية الماضي لمحاكمة عنصريات الحاضر

كان: عرفان رشيد



شرطي أسود، (يؤديه جون ديفيد واشنطن، نجل النجم دينزيل واشنطن)، خفيف الظل ومحبوب من زملائه البيض، يعمل في خلية تحقيقاتية، يعتر يومًا على إعلان نشرته منظمة «كوكولوس كلان» العنصرية الأمريكية. الإعلان يتضمّن عنواناً بريدياً ورقم هاتف، فيسارع إلى مهاتفة الرقم ويتكلم من العلن مدعياً كونه أبيض وكارها للسود ولكل شخص آخر لا ينتمي إلى الجنس الأمريكي الأبيض». المكالمات الهاتفية مثيرة للضحك وربما كانت ستنتهي باعتبارها مزحة قام بها الشرطي رون ستالوورث للتهكم على تلك المنظمة العنصرية، إلا أن الأمر يتغير، عندما يكتشف أنه أعطى إلى الصوت الذي رد على مكالمته اسمه الحقيقي.

وحين تفرض ظروف التحقيقات ضرورة تسلل أحد أفراد الشرطة في صفوف كوكولوس كلان لكشف ما يُخططون له من عمليات إرهابية واعتداءات، يُرْسَخ لهذه المهمة زميل ستالوورث، الأمريكي، الشرطي الأبيض (من أصل يهودي) فليب (ويؤديه آدم دررايفر) الذي يُجيد تطويز العلاقة مع أفراد عصابة كوكولوس كلان.

هذا ما يرويه المخرج الأمريكي الأسود سبايك لي في فيلمه الأخير «بلاك كوكولوسمان»، والذي يكشف عبره النقاب عن عنصريتين تتواجهان في أميركا الماضي، وتتسبب آثارهما على الحاضر اليوم، ولا تُبدي الأحداث، في الفيلم، والمشاهد الوثائقية التي تُصوّر المواجهات الدامية التي جرت بين البيض والسود في أغسطس من العام الماضي، بأن شيئاً ما قد تغير، أو بالأحرى، لم يتغير أي شيء، فما كان سائداً في الماضي، أصبح أكثر حضوراً اليوم». كما يقول المخرج، مؤكداً أن ذلك وقع بالفعل، بالذات بعد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سارع إلى تيرة العنصريين البيض وتبرير ما اقترقوه من عنف.

يقول سبايك لي «إن علينا أن نتخذ المسار الصحيح، علينا اتخاذ القرارات الحاسمة، ليس في الولايات المتحدة فحسب بل في العالم بأسره، لأن العنصرية ليست مشكلة أميركية فحسب، بل هي أوروبية أيضاً، ويكفي أن نرى كيف يتعامل الأوروبيون مع المهاجرين ومع العرب، ويُضيف «إن علينا أن نكون يقظين وليس سموحاً لنا البقاء صامتين إزاء ما يحدث». ويؤكد سبايك لي بأنه كتب هذا الفيلم «داخل قلبي أولاً، كان نقداً ضرورياً ينبغي البدء به، وقد تلخص جهدي في الإمساك بهذه الحكاية والربط عبرها ما

بين أحداث ذلك الزمان والحاضر الذي نحيا في ظلّه اليوم».

### الكيوتنة أولاً.. لارا تُقرر مصيرها

«ما أريده هو أن أكون فتاة فحسب! تهمس لارا في أن والدها الذي يحاول مواساتها إزاء ما تعانیه من إقصاء. إنه همس بكل قوّة الصرخة، المخنوقة عمداً وبإصرار.

تلك هي حالة لارا، الفتاة ذات الـ ١٦ ربيعاً، والتي ولدت في جسد ذكر. تحاول لارا، بدعم رافع من والدها العطوف والمتفهم، وشقيقها ذي السنوات الست، والعديد من أفراد العائلة واصفائها أن تستعيد كينونتها الحقيقية بعيداً عما نُخبّته وثائق الميلاد والهوية الشخصية. كل شيء يسير دون مشاكل تذكر. لارا تدرس الرقص الكلاسيكي وهي مجيدة في ادائها الذي يتطور بشكل متصاعد. الجميع يُحيطها بحب كبير، وتتجاوز بهدوء كبير ما يطرا من إشكالات تعامل أقرانها معها في المدرسة الاعتيادية وفي مدرسة الرقص. وهي تستعد بدعم من الجراحين والأطباء

الرقص. الوالد متفهم وساع إلى توفير كل ما يضمن أمنها واستقرارها. وتعجز لارا أيضاً عن الإفصاح عن حقيقتها لجارها الشاب الذي اصطفته صديقاً مقرباً لها. إلى أن تحل اللحظة التي تقرّ فيها لارا حسم الأمر بتراجيديّة وعلى طريقتها الخاصة مُطلقة العنان لكل ما كانت تحترّنه من غضب وعزم وإصرار.

ودون اللجوء في الحديث عن تفاصيل الفيلم وأداء أبطاله الأسويين الثلاثة، يبرز تساؤل منطقي حول السبب الذي دعا المخرج الفني للمهرجان تييري فريمو إلى إقصاء هذا الفيلم عن المسابقة الرسمية، فيما تحتوي هذه المسابقة أفلاماً لا تستحق حتى الوصول إلى كان.

وقد أجد تبريراً لذلك، في ما ترسّخ لدى خلال السنوات الأخيرة، بكون برنامج «نظرة ما»، أكثر إثارة للاهتمام من برنامج المسابقة الرسمية في مهرجان كان. أقول هذا القناعتي المطلقة بأنه لو تواجد هذا الفيلم في المسابقة الرسمية لكان من بين الأفلام المتنافسة على السخفة الذهبية وإحدى جازتي التمثيل، بالتأكيد. ولا استبعد أن يكون من بين أقوى المرشحين لجائزة برنامج «نظرة ما».



النفسيين لمواجهة مغامرة تغيير الجنس، ولجزء أن تبدأ مرحلة الإعداد بالعلاج الهرموني، تبدأ المشاكل بالظهور، محولة حياة الفتاة والعائلة إلى توتر متواصل ومتصاعد، بالذات لأن لارا لا تفصح لوالدها عما تعانیه، سواء في مدرستها الاعتيادية أو في مدرسة

## القصص الكاملة للأوبرات العظيمة

يستطيعون دراسة الأوبرات بذلك التفصيل، كما قلت إن ترجمة بعض الأوبرات إلى اللغة الإنكليزية ضعيفة وغير دقيقة. أمل أن تكون القصص التي رُويت هنا بجميع مقاطعها المميزة. مثل وضع الكلمات الأولى للآريا في لغتها الأصلية، قابلة للفهم الصحيح. وللحفاظ على أقصى حد من الدقة، ولتجنب الأخطاء التي وردت في العديد من الترجمات، أخذت القصص الموجودة في هذا الكتاب من المدونات الموسيقية والليبرتوات بلغتها الأصلية. ومع ذلك هناك عنصر مجازفة حتى في الدقة الكاملة، لأن العديد من عروض اليوم جرى اختصار وتحريف المخطوطة. وفي العديد من الحالات عدت هذه التحريفات تقليدية، لذا فقد كان من الضروري الإشارة إلى جنك الأوبرا الصحيحة ليس فقط كما كتبت بل كما قدمت.

## صدر عن «إك»

صدر عن دار المدى كتاب (القصص الكاملة للأوبرات العظيمة) مؤلفه ميلتون كروس وترجمة محمد حنانا، عن هذا الكتاب يقول المؤلف كروس: إن القصص في هذا الكتاب، بالنسبة لي، ليست بالية ولا موعلة في القدم، وقد استمتعت بإعادة روايتها هنا كما رويتها عبر الأثير. بالتأكيد، نما هذا الكتاب إلى حد ما خارج البرامج الإذاعية. وخلال سنوات لا شيء منحتي متعة أكبر من تلك الرسائل التي كانت تردني من المستمعين والمبتدئين ورواد ما موسم الأوبرات على حد سواء، يخبروني فيها كم هي مهمة هذه القصص في إدراك الموسيقى والاستمتاع بها. ومع ذلك فالعامل المزعج هو أن بعض الأشخاص أخبروني أنهم بحاجة لمعرفة القصص بتفاصيل أكثر مما أستطيع. لقد سبق لي أن شرحت بأن المختصرات السابقة التي قدمتها



## ميلتون كروس القصص الكاملة للأوبرات العظيمة

ترجمة: محمد حنانا

## هل هناك صراع بين الهوية الفرعية والهوية الوطنية في العراق؟

### الهوية المسيحية في الرواية العراقية؛

ميسلون هادي

تتناول هذه الدراسة الهوية المسيحية في العراق من خلال مقتربين، أولهما هو تصور الفرد المسيحي نفسه، وإدراكه لهويته الناتجة عن التفاعل بين الذات والموضوع، والمقرب الثاني هو تصور المجتمع العراقي للفرد المسيحي عبر ثنائية الأكثرية والأقلية، وهي الثنائية التي أعيد إنتاجها بقوة بعد الإحلال، فأدت تداعياتها إلى إيقاظ صراعات قومية ودينية وطائفية وعصبيات فرعية، ولا حقا تآججت هذه الصراعات وتعددت بسبب محاصصات النظام الجديد للحكم، وغياب الشعور الحقيقي بالموطنة لمن ينتمي إلى مجموعة يُطلق عليها مصطلح مستنز هو (الأقلية).

لقد تطلب هذا المقتربان أن يقوم الباحث والإعلامي عماد جاسم أولاً بتعريف الهوية في اللغة والإصطلاح، والتي تلخص انتماء الفرد لجامع بشرية مشابهة له من أجل خلق توازن نفسي وشعور بالقوة والأمان، وتمثل هذه الهوية في ثلاثة مستويات هي أولاً هوية فردية، وثانياً هوية اجتماعية، وثالثاً هوية إنسانية. وتسير الثانية باتجاه الثالثة، وتتجلى أصدق تعبيراتها في الهوية الوطنية. ويلاحظ عماد جاسم أن جوهر تحديد الهوية هو جوهر مركب يتضمن تماثل عنصرين هما (المشترك معنا في ماهيتها) و(الغاير المفاوق للهويتنا)، وبذلك ترتبط دلالة الهوية ارتباطاً وثيقاً باستيعاب الذات، ثم إدراك (الأخر)، وبالتالي تتشكل ماهيتها عبر صيرورة زمانية ومكانية وسوسولوجية ونفسية وسياسية تؤدي بالنهاية إلى استقرار وتكون المجموعة وتنظيم علاقاتها مع المجاميع الأخرى.

من هذا المدخل تكون عصبية الهوية الفرعية وليدة أزمة مجتمعية، وقد يكون التهديد هو هذه الأزمة التي تدفع مجموعة معينة إلى البحث عن المشتركات مع من يمثلها في التوجه الثقافي من أجل الاحتساس بالأمان، وهذا ما حدث بعد العام 2003 في العراق، إذ دفعت الأحداث المتلاحقة باتجاه تآطير الهويات الفرعية لنفسها داخل نطاق ثقافي يعود بها إلى المنشأ الطائفي والعائلي أحياناً، وتتجه المجموعات العرقية أو



الطائفية أو الدينية أصغرياً إلى تأسيس مننديات أو جمعيات لمواجهة الآخر المكرس أكثر، وبميل الباحث إلى الاعتقاد بأن هذا يحدث وقت الحروب والأزمات، في حين نجد أن هذا النزوع موجود حتى في فترات السلم والأمان، بل يوجد كذلك في البلدان المستقرة التي لا تتعرض فيها الطوائف إلى تلك التهديدات. شكلت موضوعاً (الهوية) مادة مغرية (سلباً وإيجاباً) للدراسات الأكاديمية في السنوات الأخيرة، وجاءت دراسة الباحث والإعلامي عماد جاسم إضافة مهمة في هذا المجال لكونها الأولى من حيث تصديدها للهوية في الرواية العراقية تحديداً. ولأن العمل الروائي يمكن أن يكون جسداً للصراع أكثر من باقي المجالات المعرفية الأخرى، فقد اختار الباحث عماد جاسم (17) رواية عراقية لروايتين مسلمين ومسيحيين يشتركون بـ (هم) واحد هو التعبير، عبر رؤى مختلفة، عن التحولات التي حدثت ما بعد العام 2003، ويقدمون شهادات عن التغيرات الحاصلة في المجتمع العراقي، وهي شهادات رصدت رؤية (المسيحي) للمسيحي ورؤية (الأخر) للمسيحي.

ويجهد لفت قام الباحث بمسح الروايات التي صدرت خلال هذه الفترة المأزومة من تاريخ العراق، وقرأ وجمع وحلل الأعمال التي تخدم موضوعه البحث، فبدأ بمبحثه الأول برواية (الحفيدة الأمريكية) لإعجام كجيه جي، والتي تصور رؤيتين متقاطعتين

حياة المسيحيين في العراق. وبالتأكيد فإن الكاتب العراقي المغرب سنان انطون يشكل حساسية مختلفة في إثراء هذه الدراسة المهمة عن الهويات الوطنية والفرعية، إذ تجسد روايته (يا مريم) فاجعة كنيسة النجاة، وبتناولها هذا الحدث الخطير، تضيء الرواية نقطة تحول مهمة في حياة مسيحي العراق. في الفصل الثاني من الكتاب يتناول عماد جاسم شخصية (المسيحي) من وجهة نظر (الأخر) غير المسيحي، حيث استحضّر بعض الكتاب المسلمين شخصيات مسيحية في روايتهم، ومن تلك الروايات التي اختارها جاسم لهذا المبحث رواية سبارجيون لعامر حمزة وروايات (أجمل حكاية في العالم) و (زينب ومساري وباسمين) و(شاي العروس) و(وحلم وردى فاتح اللون) لميسلون هادي. ثم تكشف رود أعمال شخصيات مسيحية مختلفة في لحظات هلع مشترك لروايات أخرى مثل (أماكن حارة) لجنان حلاوي و(فرنكتاين في بغداد) لأحمد السعداوي و(عجم) لسنان انطون، والأخيرة تتحدث عن شاب مسيحي يعيش قصة حب مع فتاة مسلمة تستهويها طروحاته الثورية، ويكون مثلاً إعجاب باقي زملائه الطلاب لتعده على سلطة النظام السابق، مما أدى إلى اعتقاله وتعذيبه في السجن. أما رواية (أقصى العالم) لناظم محمد العبيدي، فنستحضر شخصية أخرى مثيرة للإعجاب هي شخصية لويس المسيحي

من خلال وجهات نظر متعددة، كما يضيء الباحث عماد جاسم معادلة الخير والشر في رواية أحمد السعداوي من خلال إظهار طبيعة الأب يوشيا المنحاز لقيم الخير، وسماحة الجارة العطفة أم دانيال، وتكاد تكون هذه الصفات الإيجابية من التسامح واحترام القوانين والروح المدنية هي الصفات المشتركة لجميع الشخصيات الروائية المسيحية التي استحضرها الباحث لموضوع دراسته. من جهة أخرى يحاول عماد جاسم الكشف عن الجانب السلبى الممثل بالمسيحي المتراجع عن هويته الوطنية إلى هويته الفرعية بدرجة كبيرة من التعصب، ويشير إلى أنه قد وجد صعوبة في العثور على مثل هذه الشخصيات السلبية في الروايات التي تناولها في بحثه، فيما ظهرت شخصيات مشبوهة في سياق سلبى بعيد عن هذه القضية مثل ريزان صاحبة الفندق ويوسف حوري الساحر في رواية (الطريق إلى تل المطران) لعلي بدر، بجانب شخصيات أخرى ظهرت ضديتها السلبية تلقائياً كدة فعل على تحقير الآخر لها، وهذا ما جاء في رواية (السعيد في كابوسه الأقصى) ليثم الحلو، و(أرض الليالي) للروائي ناظم محمد العبيدي، ويتوقف عماد جاسم أخيراً عند رواية (عراقي في باريس) لصموئيل شمعون، والذي فضل أن يسرد حكايته بصفته عراقياً مقرباً لا مسيحياً مغترباً.



## العراق المحبوس بين سليمان وماكفورك

يقول الخبر الأول إن السيد قاسم سليمان وصل بغداد بهدف حث الأحزاب الشيوعية على الاتحاد لتشكيل الحكومة القادمة ، ويؤكد الخبر الثاني أن الأحزاب الكردية استتجرت بالمسار ترامب فأرسل مبعوثه ماكفورك لتلقيه الأجواء ، الخبر الثالث ظريف الأحزاب السنية إلى دعم الرياض والدوحة لمساعدتها في الحصول على مكاسب أكبر ، الخبر الأخير له شجن خاص ، حيث طالبت الأحزاب التركمانية من السلطان أردوغان التدخل حتى وإن اضطر إلى إرسال قوات إضافية ؛ ووسط هذه الأخبار السعيدة كان هناك خبران مرًا مرور الكرام ، الأول قام به الشيخ محمد بن راشد حيث منح جائزته الكبرى إلى العراقية سهام جريسي لمساعدتها في مشروعها الإنساني للتخفيف عن معاناة عوائل المشردين في بلاد النهرين التي كانت قبل أربعة عقود تقدم مساعدات إلى دولة الإمارات العربية . الخبر الثاني كان بطله بابا الفاتيكان حيث تبرع بإعادة بناء مساكن تهدمت في الموصل .

يا سادة مبارك عليكم سليمان وتميم وأردوغان وسبهان ، لكن ماذا عن الناس التي خرجت للانتخابات ترفض عودة حنان الفلاوي وعباس البياتي ومحمد الكربولي وسليم الجبوري وعلی العلق ومهم مجموعة من الفاشلين الذين تسببوا في ضياع أحلام الناس ، فيما تصرّ مفوضية الانتخابات على أن لا استقرار ولا تقدم من دون كوميديات عباس البياتي ، وصراخ حنان الفلاوي وطائفة محمد الكربولي .

لست خبيراً في شؤون السياسة ولا في ستر انتخابات الدول الصاعدة نحو الديمقراطية ، لكنني أقول وأصر على القول إن تدخل الجيران في شؤون العراق كان السبب في أن نحظى بالراكز الأولى في عدد الشريين، وندخل موسوعة غينيس في أعداد السراق والانتهازيين ؛ طبعاً لا أحد يمكن له أن يصاب حق إيران في أن تدافع عن مصالحها القومية، ولا اعتقد أن مهمتنا الانقراض من سعي السعودية وقطر وتركيا إلى لعب دور كبير في هذه المنطقة المتهبة ، ولكنني أسأل سائتنا الأفاضل، لماذا يرتضون أن يلعبوا دوراً دور التابع؛ ولماذا يظهر العقوق ونكران الجميل للعراق فقط؟ لم تقدم التجربة السياسية خلال الخمس عشرة سنة الماضية للعراقيين معنى واحداً للولاء الوطني ، لا أمان، لاخدمات، ولا إنجاز حقيقي نتناهي به ، باستثناء عبقرية محمود الحسن في غسل الأموال ، في الوقت الذي أصبح الولاء للوطن حياة كبرى ، بينما طلب مشورة طهران وانتظار تعليمات ماكفورك وسبهان ، والإصبات إلى هاتف أردوغان... منتهى الوطنية!

## صباح

**هدية حسين**  
الروائية، يصدر لها عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت رواية جديدة بعنوان "أركها الصباح" ب ٢٤٦ صفحة من القطع المتوسط، لوحة فلامبير فوليوجوف.

**لؤي الحضاري**  
الفنان التشكيلي، يقم معرضه الشخصي الأول على قاعة تزيين مساء اليوم الخميس في مقر مؤسسة تركيب الكائن على حدائق أبو نؤاس.

**كمال البصري**  
رئيس المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي، يقدم محاضرة بعنوان "إشكالية الديمقراطية والسنوة الفخمية في العراق" وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل في مقر الملتقى الفكري للحوار الوطني.



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
17 May 2018

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

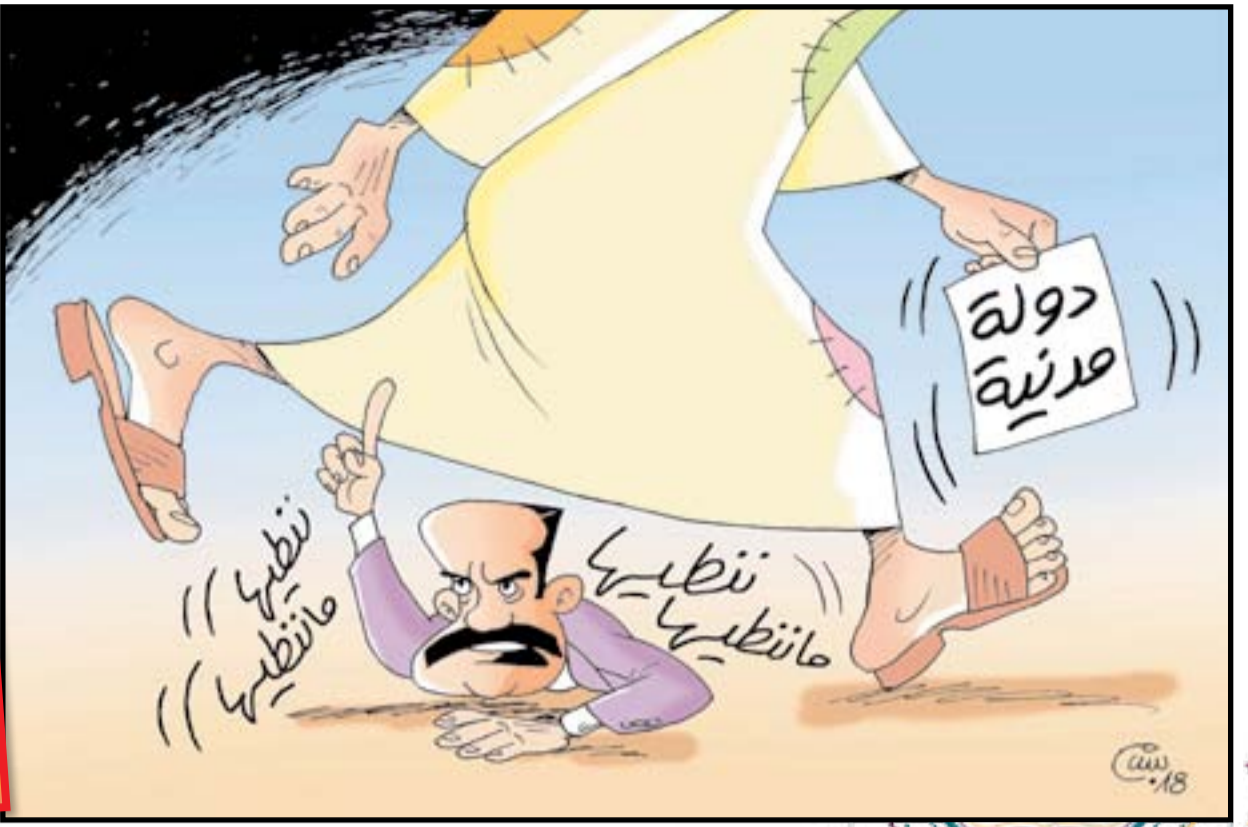


## اقرأ

### رواية "جي"

يُعدُّ الأديب والناقد الفني البريطاني جون برجر من أبرز الأسماء الأدبية في بريطانيا خلال القرن الماضي حيث كتب عدة أعمال خالدة منها رواية (جي) . بدأ برجر مسيرته الأدبية برواية عام ١٩٥٦ ونشرها بعد عامين، وفاز برجر بجائزة بوكر الأدبية عن روايته الذائعة "ج" عام ١٩٧٢ .

غادر جون لندن ليعيش باقي حياته في قرية بجبال الألب الفرنسية، ومن وحى تلك الحياة أنجز برجر عام ١٩٨١ ثلاثيته Into Their عن ملحمة حياة الفلاحين في العالم الحديث، ومكث الراحل في فرنسا أغلب عمره حتى توفي فيها بداية عام ٢٠١٧ .



## العاصف

### ناصر القصي يخلع عباءة سيلفي

السابقة. وقال القصي عن المسلسل لمواقع إخبارية سعودية: "بداية العمل تكون مع أحداث اجتماعية لأسرة سعودية، تتقاطع معها علاقات شخصيات أخرى، وحاولنا تبسيط العلاقات الإنسانية، بعيداً عن التكلف في التناول الدرامي واقتعال في الشخصيات، وكنا حريصين على أن تكون أحداثنا واقعية وشخصياتنا متعددة ومختلفة ودم ونزاهم في يومياتنا، من دون تجاهل التحرك السياسي الذي يسير في خلفية العمل، ليعطي انطباعاً عن المرحلة الزمنية التي نتكلم عنها".

## رمضانيات

### النجم السعودي

ناصر القصي يقدم في شهر رمضان دراما ملحمية في مسلسل "العاصف" الذي يتكون من خمسة أجزاء من إنتاج مجموعة "أم بي سي".

ويخرج القصي في المسلسل الجديد من عباءة الكوميديا في قصة اجتماعية إنسانية تواكب تفاصيل المجتمع السعودي منذ العام ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٥. وتتناول أحداث "العاصف" تفاصيل

## حياة الفهد

### تعيش في دائرة النسيان

تحرص الفنانة الكويتية حياة الفهد على اختيار أفضل النصوص من أجل تقديم أعمال درامية دسمة لجمهورها في رمضان. وهذا الموسم تطل في دور امرأة طيبة تدعى حصة ، تنسى الأحداث والأشخاص في حياتها وحتى أولادها، وتصبح مطعنا للحطيطين بها. وحول هذا العمل تقول حياة الفهد: "العمل ليس كوميديا، لكن الحدث يجعلك

تتسم أحياناً، وهي إنسانة رغم أنها ليست إنسانة فاحشة الثراء إلا أن الكل يريدون السطو على ما تملك". وتشير إلى أن "حصة تعاني النسيان، وهذا ما يتسبب لها بمشاكل مع الآخرين، وتصل إلى مرحلة تنسى فيها نفسها وأولادها، لذا تقرّر أن تعيش مع الورقة والقلم، لأن من دونها لا تعرف ماذا تفعل وكيف تنصرف".



وقال مخرج المسلسل "العمل ينتمي الى نوعية أعمال السيت كوم موضوعه اجتماعي — لايت كوميدي بحلقات متصلة منفصلة".

### حيدر منعثر يلتقي إيناس طالب في "غرامي شرطي وحرامي"

المخرج الشاب مهند حسن يواصل تصوير المسلسل التلفزيوني (غرامي شرطي وحرامي) تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة قناة الرشيد إن شاء الله.

المسلسل من تأليف محمد خماس ويشهد عودة الممثلة إيناس طالب للتمثيل بعد غياب سبعة أعوام و يشاركها البطولة حيدر منعثر الذي يشهد عودته للدراما التلفزيونية بعد غياب، وسعد خليفة وزهير محمد رشيد ورضا طارش وهبة صباح وذو الفقار خضر وداليا أحمد مع ضيوف الحلقات من النجوم العراقيين.

## الدراما السورية

### تعود بقوة في رمضان 2018

تصرد دراما السورية على الحضور بقوة رغم الأزمة والحصار الذي تتعرض له، وتقدم بانوراما تاريخية وبيئية واجتماعية معاصرة تنافس بها في دراما رمضان العربية كل عام. وتتميز الأعمال الدرامية السورية التي ستعرض في رمضان ٢٠١٨ بالتنوع والغنى من حيث المواضيع التي تطرحها، وفيما يأتي أهم المسلسلات السورية التي ستشارك في السباق الرمضاني ومن أبرزها:

- مسلسل ترجمان بطولة: غسان مسعود، عباس النوري، فايز قرق، شكران مرتجى، سلمى المصري



## دقيقة من فضلك

### المعماري هشام المدفعي: الدراما العراقية لم تستطع منافسة العربية

بجذر حفاظاً على صحتي.  
كل شيء حقه.  
ما هو المسلسل الذي ستتابعه في رمضان؟  
- في الواقع لست على علاقة جيدة مع المواقع الإلكترونية.  
هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟  
- كانت الدراما العراقية مميزة لأنها تناقش واقعنا ولكنها رغم أنها كانت جيدة لم تستطع أن تنافس الدراما العربية، وللأسف الوضع أصبح أصعب اليوم بسبب غياب الدراما نهائياً.  
ماهي الوجبات التي تفضلها على ماكلة الإفطار؟  
- في الواقع بعد الإفطار أميل لبعض التحليات حين نحسني الشاي في رمضان، ولكن رغم ذلك أتناول الأطعمة

مهندسين معماريين، من عائلة تميزت بالمعرفة والثقافة والفنون، لم يشغل جانب الفكر والمعرفة فحسب بل شغل جوانب الفن ومارسها مع عائلته في بيئة فنية صرفة، تعرفنا إليه من خلال كتب مذكراته، إضافة إلى ما قدمه من معماريات، وفي بعض الحوارات السياسية والاجتماعية إلا أننا لم نتعرف إليه والى ممارساته في شهر رمضان ، مع المدى ومن خلال فقرة قبل مدفع الإفطار تعرفوا إلى المهندس المعماري هشام المدفعي:

ما يجعله لك رمضان من ذكريات؟  
- يحمل ذكريات السنين الماضية بشكل واضح، حجم الأعمال التي كنا نقدمها

أنداك، وتماسكتنا رغم الصيام دون أن يؤثر علينا الشهر الكريم والصيام بشيء.



شهر تدين وتعيد.

بغداد / 33 °C - 11 °C	البصرة / 34 °C - 12 °C
أربيل / 29 °C - 10 °C	النجف / 33 °C - 12 °C
الموصل / 31 °C - 10 °C	الرمادي / 33 °C - 11 °C

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الخميس أجواءً صحوه إلى غائمة جزئياً في الوسط مع ارتفاع في درجات الحرارة . ونكر بيان للهيئة أن "طقس المنطقة الوسطى سيكون صحواً إلى غائم جزئي ، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس صحو مع قطع من الغيوم.

